الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي (دراسة تحليلية في سوسيولوجيا الأدب)

بحث جامعي

إعداد:

أر ويبووو

رقم القيد: ١٥٣١٠١٨٧

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي (دراسة تحليلية في سوسيولوجيا الأدب)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

أر ويبووو

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٧

المشرف :

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحث

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : أر ويبووو

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٧

موضوع البحث : **الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي (دراسة تحليلية في سوسيولوجيا الأدب)**

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر .وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠٢٠

الباحث

أر ويبووو

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصريح

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم **أر ويووو** تحت العنوان **الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي (دراسة تحليلية في سوسيولوجيا الأدب)** قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٣٠ يونيو ٢٠٢٠

الموافق

المشرف رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

عبد الرحمن الماجستير الدكتور حليمي

رقم القيد:٣٠٥٠١١٠٢٠٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠ ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٢ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : أر ويووو

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٧

العنوان : الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي (دراسة تحليلية في سوسيولوجيا الأدب)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠٢٠

١- الدكتور عبد المنتقم الأنصاري ( )

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

٢- دين نور خاتمة، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٣- عبد الرحمن، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورة [illegible]

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

ج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

"العورة هي الظلم والكذب وإلغاء عقل الإنسان..امرأة أو رجل"

(رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي سوكاندار غفره الله ذنوبه ورفعه الله درجته في الدنيا والأخيرة وأمي وانطيني رحمها الله وأعطاها الله عمرا طويلا باركا. وأخواني وأخواتي الكبار: درواتي، سريوارلين، نور رشيد، سرياتين، سوفارمان، ملك نوغكروهو. وجميع من الذين جاهدوا في سبيل الصدق والعدالة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

الحمد لله، شكر الباحث عليه تعالى لعونه في كتابة هذا البحث الجامعي. بنعمته من نعمة الرزق ونعمة الصحة قد قدر الباحث في إجراء هذا البحث الجامعي تحت العنوان **الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء*لنوال السعداوي (دراسة تحليلية في سوسيولوجيا الأدب)**.

وبعد الحمدلة والشكر لله تعالى فقدم الباحث الشكر الجزيل والتحية الهنيئة إلى:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس المحاسبي، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣- فضيلة الدكتور هليمي زهدي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤- فضيلة عبد الرحمن، الماجستير، مشرف كتابة هذا البحث الجامعي.

٥- جميع المعلمين في قسم اللغة العربية وأدبها.

٦- جميع الموظفين في كلية العلوم الإنسانية.

٧- جميع أعضاء أسرتي وهم أبي، سوكاندار، وأمي، وانطيني، وأخواني وأخواتي الكبار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨- جميع أصدقائي في نفس جمعية حركة التلميذ المسلم في الجامعة بأندونيسيا (PMII) وبالخصوص في ابن العاقل.

٩- جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها.

قد شكر الباحث شكرا جزيلا إليهم الذين قد أيدوا وساعدوا وشجعوا الباحث في تمام كتابة هذا البحث الجامعي. جزاهم الله أحسن الجزاء على كل مساعدتهم.

مالانج، ٣٠ يونيو ٢٠٢٠

الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

أر ويووو (٢٠٢٠)، *الاحتجاج الاجتماعي في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي (دراسة تحليلية في سوسيولوجيا الأدب)*. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: عبد الرحمن، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الاحتجاج الاجتماعي، العنصر الداخلي، *مذكراتي في سجن النساء*

في العالم الأدبي، كثير من الانتاج الأدبي ملهام من الحياة الاجتماعية لمجتمع معين. من الحياة الاجتماعية كان الأديب يؤلف نقاط المشاكل الرئيسية التي تبحث في الانتاج الأدبي. أحد الانتاجات الأدبية الملهامة من الحياة الاجتماعية هورواية *مذكراتي في سجن في النساء*. وصفت تلك الرواية ظرف الحياة الاجتماعية للدولة المصرية في عهد أنور السادات. قد وصفت ظروف الحياة الاجتماعية في ذلك الوقت بأنها ظروف مليئة بالأزمة والحبس والقمع. بسبب هذه الظروف فظهرت كثرة الاحتجاج الاجتماعي من المجتمع. الاحتجاج الاجتماعي هو ما يجعل الباحث يدرس الاحتجاج الاجتماعي في هذ البحث. تركز هذا البحث على سؤالي البحث. الأول هو كيفية بناء العنصر الداخلي في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. والثاني هو الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء*.

أهداف هذ البحث هي لمعرفة العنصر الداخلي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* ولمعرفة الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء*.

استخدم هذا البحث مقاربة سوسيولوجيا الأدب بالمنهج الوصفي الكيفي. مصادر البيانات في هذا البحث هي رواية *مذكراتي في سجن النساء*، والكتب، والبحوث العلمية والمقالة المتعلقة بمصدر البيانات ونظرية الاحتجاج الاجتماعي. والبيانات المعروضة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في هذ البحث هي نصوص السرد والحوار في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. تقنية جمع البيانات في هذ البحث هي تقنية المكتبية والملاحظة. تحليل البيانات المستخدم في هذ البحث هو التقنية الكيفية. التقنية الكيفية كانت من المناهج الوصفية التي تطبيقها هو الإخبار والوصف والتحليل والتفسير.

ونتيجة التحليل في هذا البحث هي العناصر الدخلية والاحتجاج الاجتماعي. العناصر الداخلية هي الموضوع والحبكة والخلفية والشخص والشخصية والعنوان وأسلوب اللغة ووجهة النظر والإبراة. والاحتجاج الاجتماعي في هذا البحث هو الاحتجاج الاجتماعي يتعلق بالسياسة والقانون والثقافة والصحة والاقتصاد. وقد إلقيت تلك الاحتجاجات الاجتماعية في رواية *مذكراتي في سجن النساء* إلى الحكومة المصرية في عهد أنور السادات والى المجتمع المصري.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Wibowo, Ari (2020), *Social Protests in Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa' Novel by Nawal Al-Sa'dawiy (Literature Sociology Study)*. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.
Advisor Abdur Rahman, M.hum.

Key word: Intrinsic Element, Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa', Social Protests

In the world of literature, many literary works are inspired by the social life of a particular society. From the social life, the writer compose the main points of problems discussed in a literary work. One of the literary works inspired by social life is *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'* novel . That novel draws the conditions of the social life of the Egyptian state during Anwar Sadat's government. The conditions of social life at that time were described as conditions that were filled with crisis, confinement and oppression. because of these conditions there are many social protests from the various community. The social protest is what makes researcher study social protests in this study. This research focuses on two problem formulations. The first is how to structure the intrinsic elements in *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'* novel. The second is social protest in *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'* novel.

The purpose of this study is to describes the structure of the intrinsic elements in the novel Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa' and to describes social protests in the *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'* novel.

This research uses literature sociology approach with descriptive-qualitative methods. Data sources in this research are *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'* novel, books, scientific studies and good journals that's related with main data sources and social theory theories. The data presented in this study are narrative texts and dialogues in *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'* novel. Data collection techniques in this study is to use literature and note taking techniques. The data analysis used in this study is a qualitative technique. Analysis of quality can be classified into descriptive methods that the application is to tell, to describe, to provide, to analyze and to interpret.

And the results of the analysis in this study are intrinsic elements and social protest in *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'* novel. Intrinsic elements are theme, plot, setting, character or figure and characterization, title, language style, point of view and message. While social protests in this study are social protests related to politics, law, culture, health and economy. The social protests in *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'* novel was aimed at the Egyptian government during the Anwar Sadat era and at Egyptian society.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Wibowo, Ari (2020), *Protes Sosial dalam Novel Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa' Karya Nawal Al-Sa'dawiy (Kajian Sosiologi Sastra)*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Abdur Rahman, M.hum.

Kata kunci: Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa', Protes Sosial, Unsur Intrinsik

Dalam dunia kesusastraan, banyak karya sastra yang terilhami oleh kehidupan sosial suatu masyarakat tertentu. Dari kehidupan sosial seorang sastrawan menyusun pokok-pokok permasalahan yang dibahas dalam sebuah karya sastra. Salah satu karya sastra yang dilihami oleh kehidupan sosial adalah novel *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'*. Novel tersebut menggambar kondisi kehidupan sosial negara Mesir pada masa Anwar Sadat. Kondisi kehidupan sosial pada masa itu digambarkan sebagai kondisi yang dipenuhi krisis, kekangan, dan penindasan. karena kondisi tersebut muncullah banyak protes sosial dari masyarakat. Protes sosial tersebutlah yang membuat peneliti mengkaji protes sosial dalam penelitian ini. Penelitian ini berfokus pada dua rumusan masalah. Pertama ialah bagaimana struktur unsur instrinsik dalam novel *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'*. Kedua ialah protes sosial dalam novel mudzakarati fii sijni al-nisa'.

Tujuan dari penelitian ini ialah untuk mendeskripsikan struktur unsur instrinsik dalam novel *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'* dan mendeskripsikan protes sosial dalam novel *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'*.

Penelitian ini menggunakan pendekatan strukturalisme dan sosiologi sastra dengan metode deskriptif-kualitatif. Sumber data dalam penelitian ini adalah novel mudzakarati fii sijni al-nisa', kitab-kitab, penelitian-penelitian ilmiah dan jurnal-jurnal yang baiktan dengan sumber data utama dan teori ptotes sosial. Data yang disajikan dalam penelitian ini adalah teks narasi dan dialog dalam novel *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'*. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini ialah menggunakan teknik pustaka dan catat. Analsisi data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik kualitatif. Analisis kualitatsi dapat digolongkan ke dalam metode deskriptif yang penerapannya bersifat menuturkan, memaparkan, memberikan, menganalisis dan menafsirkan.

Dan hasil analisis dalam penelitian ini adalah unsur instrinsik dan protes sosial. Unsur intrinsik yaitu tema, alur, setting, tokoh dan penokohan, judul, gaya bahasa, sudut pandang dan amanat. Sedangkan protes sosial dalam penelitian ini yaitu protes sosial terkait politik, hukum, budaya, kesehatan dan ekonomi. Protes-protes sosial yang ada dalam novel *Mudzakarati Fii Sijni Al-Nisa'* ditujukkan terhadap pemerintah Mesir pada masa Anwar Sadat dan maysarakat Mesir.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

تقرير الباحث ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

استهلال ..... د

إهداء ..... هـ

كلمة الشكر والتقدير ..... و

مستخلص البحث ..... ح

محتويات البحث ..... ل

الباب الأول ١

المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٧

ج. أهداف البحث ٧

د. أهمية البحث ٧

هـ. تحديد المصطلاحات ٨

و. الدراسات السابقة ٨

ز. منهج البحث ١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني ١٦
الإطار النظري ١٦
أ. سوسيولوجيا الأدب ١٦
ب. سوسيولوجيا الأدب والرواية ١٩
ج. الاحتجاج الاجتماعي ٢٨
الباب الثالث ٣٢
عرض البيانات وتحليلها ٣٢
أ. العناصر الداخلية في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي ٣٢
ب. الاحتجاج الاجتماعي في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي ٥٥
الباب الرابع ٧٨
الاختتام ٧٨
أ. خلاصة ٧٨
ب. مقترحات ٧٩
قائمة المراجع ٨٠
أ. المراجع العربية ٨٠
ب. المراجع الأجنبية ٨١
سيرة ذاتية ٨٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الاحتجاج الاجتماعي هو ظاهرة تحدث في المجتمع غالبًا. عادة، قام بالاحتجاج الاجتماعي الفرد أو المجموع للفرد أو المؤسسة إلى السلطة. وسببه هو المعاملة غير العادلة للآخرين. تلك المعاملة هي التي تجعل بعض الفرد أو المجموع يتدفقون قلوبهم ورفضهم للآخرين. يمكن أن يكون احتجاجهم في شكل المسألة الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية أو غيرها من المسألات التي تعتبر غير العادلة.

يستطيع أن يقام الاحتجاج الاجتماعي بالطرق المختلفة. وهي بطريقة اتخاذ الإجراء في الشوارع، والجلوس حولها، وإلقاء الخطب أمام المكاتب الحكومية، وبالطريقة القانونية، بل الأكثر تطرفا هو بإغلاق المكاتب الحكومية وشغلها. بناءً على كيفية القيام بذلك، ينقسم الاحتجاج الاجتماعي إلى قسمين، هما الاحتجاج الاجتماعي المباشر وغير المباشر. الاحتجاج الاجتماعي المباشر هو الاحتجاج الاجتماعي الذي قام به بطريقة الإجراء التي تسير على الطريق، والخطب، والمظاهرات، وختم واحتلال المكاتب الحكومية. والاحتجاج الاجتماعي غير المباشر هو الاحتجاج الاجتماعي الذي قام به بطريقة خلال الفن، ومنه انتاج أدبي. اعتمد القيام بالاحتجاج الاجتماعي بالمباشر أو غير المباشر على المخاطرة التي ستصاب وتمام تحقيق الهدف من الاحتجاج الاجتماعي أم لا. إذا كان المخاطر كبيرا وتمام تحقيق الهدف قليلا، فيقام بالاحتجاج الاجتماعي بشكل غير المباشر. ولكن على العكس من ذلك، إذا كان المخاطر قليلا وتمام تحقيق الهدف كثيرا فيقام بطريقة المباشرة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الاحتجاج الاجتماعي غير المباشر كان اختيار الوسائط أو الأدوات للقيام به مهمًا جدًا. يجب أن تكون الوسائط أو الأدوات المستخدمة سهلا للقبول، وتأثيرا على العقل، واجتذاب تعاطف الرأي العام. واحد منها هو الانتاج الأدبي. في الانتاج الأدبي، للموضوع الذي يناقشها دور مهم جدً في تقديم الاحتجاج الاجتماعي غير المباشر. المقصود من ذلك أن عنصر الاحتجاج الاجتماعي في الانتاج الأدبي له موقف كالموضوع في الانتاج الأدبي . والموضوع في نفس عنصر التدين والوطني والقومي وغير ذلك. إذا كان الموضوع المبحوث يتعلق بشأن الأحداث المتعلقة بالاحتجاج الاجتماعي، فكان الانتاج الأدبي وسيطة أو وسيلة للاحتجاج الاجتماعي من بعض الطائفة ضد الطائفة الأخرى.

لا يستطيع أن يحكم على الاحتجاج الاجتماعي بوسيطة الانتاج الأدبي من خلال الموضوع الذي يبحثه فقط، ولكن هناك العناصر الأخرى المترابطة، يعني الأشخاص والشخصية والحبكة وخلفية المكان وخلفية الوقت وخلفية الاجتماع. يمكننا اكتشاف الاحتجاج الاجتماعي من العناصر الداخلية المذكورة السابقة من الأديب. عادةً، ارتبط الانتاج الأدبي الذي يحتوي على عنصر الاحتجاج الاجتماعي ارتباطًا وثيقًا بالتجربة الحياتية للأديب في وقت كتابة الانتاج الأدبي أو ما يسمى عليه بالعناصر الخارجية للعمل الأدبي عادة.

لا يمكن فصل الانتاج الأدبي عن الحياة الحقيقية. لأن كل الأديب يكتب عمله فكانت هناك خلفية الحياة الاجتماعية التي كانت مصدر إنشاء العمل. من ذلك واقع الحياة، يبنى الانتاج الأدبي وينتج واقعها الخاص في الانتاج الأدبي. الواقع في الانتاج الأدبي هو ما الذي يصف الواقع الاجتماعي الحقيقي. على الرغم من أن الواقع الاجتماعي الحقيقي الموصوف في الواقع الموجود في الانتاج الأدبي، إلا أنه لا يعني أن الواقع في الانتاج الأدبي هو الواقع الاجتماعي الفعلي. الواقع في الأدب هومجرد انعكاس للواقع الاجتماعي في الحياة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توافق الشرح عن الأدب والحياة الذي ذكرها أيضًا مع الرأي القائل بأن الانتاج الأدبي هو تعبير عن الحياة الحقيقية من خلال اللغة. عرف إسمعيل بأن الأدب هو التعبير عن الحياة بوسيطة اللغة (٢٠٠٣: ١٣). شرح أيضا دامونو (Damono) القضايا المتعلقة بالأدب والحياة. رأى دامونو بأن الأدب هو مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيلة. اللغة نفسها هي الخلق الاجتماعي. الأدب يقدم صورة للحياة. والحياة بحد ذاتها حقيقة اجتماعية (١٩٧٨: ١).

في الانتاج الأدبي كثيرة من جوانب الحياة التي يمكن جعلها موضوعا للمناقشة، ومنها الاحتجاج الاجتماعي. ظاهرة الاحتجاج الاجتماعي مثيرة للاهتمام. أصبح الاحتجاج الاجتماعي واحدا من الحقائق الاجتماعية التي بحثه في أشكال الانتاج الأدبي المختلفة غالبا. للاحتجاج الاجتماعي في حد ذاته موقف في نفس العناصر الأخرى مثل التدين والقومية والوطنية والإثارة الجنسية كموضوع. عادة، إن الانتاج الأدبي الذي يحتوي على عنصر الاحتجاج الاجتماعي كان مدفوعا بتجربة الأديب فيما يتعلق بالظروف السياسية المستعر للمجتمع حتى تسبب إلى تعبير الناس عن خيبة أملهم ورفضهم للفرد أو المؤسسة الحكومية الموجودة في السلطة. عادة، تلك الخلفية التي تنتج الانتاج الأدبي الذي يحتوي على الاحتجاج الاجتماعي. يحاول الأديب أن يصب ما يدور في ذهنه وتذوقه في الانتاج الأدبي لوصف حالة الواقع الموجود من خلال الموضوع والشخص والحبكة والخلفية والشخصية.

يعبر الأديب عن احتجاجه من خلال الانتاج الأدبي بالأشكال المختلفة. لأن أشكال الانتاج الأدبي متنوعة. يمكن أن يكون في شكل القصص القصيرة أو الرواية أو الأشعار أو الشكل الأخر من الانتاج الأدبي. ولكن في جوهرها، لا يمكن أن يفصل الانتاج الأدبي الذي يحمل موضوع الاحتجاج الاجتماعي مع الحقائق الحقيقية التاريخية. وتسمى هذا الانتاج الأدبي بالانتاج الأدبي التاريخي. في إندونيسيا،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هناك كثير من المؤلفين الذين أصبحت انتاجاتهم الأدبية كوسيلة الإعلام للاحتجاج الاجتماعي، مثل الشعر سوهواك جي (Soe Hok Gie) وثوكول (Tukul) وريندرا (Rendra). ارتبطت أشعارهم كثيرا بحالة السياسة في إندونيسيا في ذلك الوقت. تألفت تلك الأشعار بناءً على حقائق التاريخ الإندونيسي في وقت تأليفه الأديب.

أحد أشكال الانتاج الأدبي الذي بحث موضوع الاحتجاج الاجتماعي كثيراً هو الرواية. الرواية هي الانتاج الأدبي يحتوي على المقطع الطويل. تعريف الرواية نفسها هي قص نثري طويل، يضع أشكال الحياة اليومية: الاجتماعية والنفسية، في مواجهة الأشكال التقليدية للأدب الموروثة عن الماضي : كلاسيكية أو شعبية (كلر وأخرون (Keller & Dkk)، ١٩٩٧: ١٢٩). بشكلها الطويل، تعتبر الرواية فعالة للغاية في نقل الاحتجاج الاجتماعي. والاحتجاج الاجتماعي في حد ذاته هوجزء مما ينقله المجتمع. عادة، الخبرة والأفكار وما يشعر به المجتمع منقولة في شكل الاحتجاج. لذلك، يمكن أيضا أن تعرف الرواية هي الطريقة التي يخطاب بها المجتمع نفسه (ألن (Alan)، ١٩٩٧: ٨٥).

عادة، استخدمت الرواية التي تحمل موضوع الاحتجاج الاجتماعي لمقاومة ظرف الحياة غير العادلة. وأتضح ذلك الظرف من خلال الشخص الخيالي في الرواية. من خلال تلك الشخص، يعكس الأديب التناقض بين الوعي والواقع لإنتاج الانتاج الأدبي، أي الرواية. إحداها رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي.

من إحدى الانتاجات الأدبية التي تحتوي على العنصر الاحتجاج الاجتماعي هي رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي. تحكي الرواية الظلم الذي تعاني من الشخص الرئيسي، نوال، مع أصدقائها في السجن. على الرغم من الظروف المحدودة، واصلت شخص نوالتوجيه الانتقادات الحادة لحكومة أنوار السادات. في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الواقع، بل حصلت إلى دعوة أصدقائها لمقأومة الظلم. استمرت في فعل ذلك حتى قتل أنوار السادات على يد المجموعة التي شعرت بخيبة أمل تصرف سياسة أنوار السادات.

رواية *مذكراتي في سجن النساء* هي الرواية التاريخية. في عالم الأدب، هناك شكل من أشكال الانتاج الأدبي الذي يستند إلى الحقائق. اشار إلى مثل تلك الانتاجات الأدبية ما كتبه أبرامز (Abrams) (١٩٨١: ٦١) فبأنها هي الخيال التاريخي إذا كان الأساس في كتابتها الحقائق التاريخية. ارتبطت الرواية التاريخية بالحقائق التي جمعها من خلال البحث من المصادر المختلفة (نورجيانتورو (Nurgiyantoro)، ٢٠٠٢: ٤-٥). كتبها الأديبة من الحقائق التاريخية في عهد أنور سادات. وصفت الأديبة بعض الأحداث التاريخية من خلال الأشخاص الخيالية في الرواية ومنها هي وفاة الرئيس أنور السادات التي شرحت في بعض البحث وهو في مجلة كتبها أمة فريدة (Umma Farida). ذكرت أمة فريدة (٢٠١٤: ٦٢-٦٣) في مجلتها أن أنوار السادات قتل عام ١٩٨١، حيث اتهمت منظمة الإخوان المسلمين بالتورط في القتل. هذا ثبت أن رواية *مذكراتي في سجن النساء* هي رواية مكتوبة تستند إلى الحقائق التاريخية المصرية في عهد أنوار السادات.

حكي في رواية *مذكراتي في سجن النساء*، بأن الأعمال التعسفية بمختلف طبقات المجتمع الذين تجرؤوا على انتقاد الحكومة بتهمة تهديد وحدة الأمة المصرية كثيرة جدا. نفذت حكومة أنوار السادات كثرة الاعتقالات لمختلف طبقات المجتمع. قبضت على الأطباء والمحاضرين والناشطين والمعارضين السياسين ثم دخلتهم إلى السجن. اعتقلتهم واقتيدتهم الحكومة قسراً إلى زنزانات الاحتجاز دون إجراء قانونية. كان من الذين جربوا الحدث هي شخص نوال، كاتبة وناشطة وطبيب. القبض عليها في منزلها ثم اصطحبت إلى زنزانة احتجاز دون أمر كتابي من مكتب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المدعي العام. جعل ذلك الإجراء احتجاج نوالفي ضد تصرف السلطة. شعرت بشيء غريب في اعتقالها.

ارتبطت المشكلات الموجودة في رواية *مذكراتي في سجن النساء* ارتباطًا وثيقًا بحياة الناس. وجد الباحث مشكلات الاضطرابات السياسية والفقر والقانون والثقافة والدين والإنسانية في مصر. فيما يتعلق بالسياسة، هناك كثرة تصرف السياسية التي جعلت بعض الجماعة شعرت بخيبة الأمل ورفضت تصرف السياسة التي اتخذتها الحكومة المصرية، وهي رفض تصرف سياسة الحكومة المتعلقة باتفاق السلام مع إسرائيل برغم أن الكثير من الجماعة في مصر التي رفضت التسامح مع إسرائيل. من المنظور القانوني، هناك مشكلة في القبض على شخص نوالالذي لا تتفق مع القانون المعمول به. فيما يتعلق بالثقافة والدين، هناك مشكلة في اختلاف وجهة النظر وطرق التفكير بين الجماعات في مصر. بالإضافة إلى ذلك، هناك اختلاف في وجهة النظر وطرق التفكير بين الشخص الرئيسي نوال وأصدقائها في السجن. وفي المنظور الإنساني، هناك مشكلة الاعتقالات الواسعة للنشطاء والصحفيين والمعارضين السياسيين والمحاضرين المعارضين لحكومة أنوار السادات.

المشاكلات التي ذكرها الباحث هي التي تجعل رواية *مذكراتي في سجن النساء* مثيرة للاهتمام لمناقشة، هي جزء من أشياء التي نقلها في الاحتجاج الاجتماعي. لذلك، جعل الباحث تلك الرواية موضوع البحث في هذ البحث الجامعي. ثم، بناءً على تلك المشكلة، استخدم الباحث أيضًا مقاربة سوسيولوجيا الأدب مع نظرية الاحتجاج الاجتماعي في تحليل الاحتجاج الاجتماعي في هذ البحث الجامعي. ولسهول التحليل في وصائف الاحتجاج الاجتماعي كان الباحث حلل العناصر الداخلية في رواية *مذكراتي في سجن النساء* أولا ثم قام بتحليل وصائف الاحتجاج الاجتماعي بنظرية الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء*لنوال السعداوي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي أوضحها الباحث السابق، فكانت الأسلة البحث إثناين وهما:

١- كيف العناصر الداخلية في رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي؟
٢- كيف وصائف الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي؟

ج. أهداف البحث

وفقًا لأسئلة البحث التي جمعها الباحث، فإن الهدف من هذه الدراسة هو:

١- لمعرفة العناصر الداخلية رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي.
٢- لمعرفة وصائف الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي.

د. أهمية البحث

وفي هذه الدراسة، هناك جانبان من الفوائد هما النظرية والعملية.

من الناحية النظرية، فائدة هذا البحث هي تطور الكنوز العلمي في مجال سوسيولوجيا الأدب، وخاصة ما يتعلق بالاحتجاج الاجتماعي في الأدب ورواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي

ومن الناحية العملية، أن تكون نتيج هذا البحث مرجعًا للبحث القادم ويمكن أن يحس على التغيير الاجتماعي الأفضل في الحياة اليومية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ه. تحديد المصطلاحات

سوسيولوجيا الأدب هو فرع من المناهيج في علم الأدب. يسعى سوسيولوجيا الأدب إلى الدرس عن طريق ربط الانتاجات الأدبية بالظواهر الاجتماعية القائمة.

العنصر الداخلي هو العنصر الذي يشارك في بناء الانتاج الأدبي مباشرة بما في ذلك الرواية

مذكراتي في سجن النساء رواية من تأليف نوال السعداوي. تحكي هذه الرواية قصة شخص نوال وأصدقائها في السجن في عهد أنوار السادات. في الرواية هناك كثير من الاحتجاج الاجتماعي ضد حكومة أنوار السادات.

الاحتجاج الاجتماعي هو النظرية تدرس الحركات والاحتجاج الاجتماعي. الاحتجاج الاجتماعي هو شكاوى أو تعبير عن الرفض أو دحض الرعية ضد الحكومة بسبب الأزمات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها.

و. الدراسات السابقة

جعل الباحث عدة الدراسات السابقة المتعلقة برواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي وبنظرية الاحتجاج الاجتماعي أساسا في القيام بهذا البحث الجامعي. الدراسات السابقة المقصودة هي البحث لإسمى فوزية وسوجاتي (٢٠١٩) ، أندري إلهام (٢٠١٥)، ووِيديا وويدويتي (٢٠١٥)، تاريسكأو ويدويتي (٢٠١٨). هناك بعض أو جه التشابه والاختلاف بين البحث الجمعي الذي قام به الباحث. والدراسات الأربع المذكورة، وهي:

١- إسمى فوزية وسوجاتي (٢٠١٩)، في مجلة بحثية تحت العنوان *مقاومة هيمنة الحاكم المصري في رواية مذكرة في سجن النساء لنوال السعداوي (دراسة هيمنية لغرامشي)*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في خلاصة البحث، كانت هناك المقاومة للهيمنة من الشخص الرئيسي نوال وأصدقائها ومن الشخص خالد، وكان هناك تشكيل أيديولوجي، وهو الرأسمالية والاشتراكية والديمقراطية والقومية والسلطوية والأصولية والأصولية والأناركية.

إن التشابه بين البحث الذي قام به الباحث وبحثهما هو من ناحية موضوع البحث الذي درساه وهورواية *مذكراتي في سجني النساء* لنوال السعداوي. وأختلافه هو من الناحية النظرية المستخدمة. استخدم الباحث نظرية الاحتجاج الاجتماعي وأستخدم كلاهما نظرية الهيمنة لجرامشي.

٢- أندري إلهام (٢٠١٥)، في مجلة تحت العنوان *الشعر العربي والاحتجاج الاجتماعي: دراسة شعر الصعاليك قبل الإسلام*.

وخلاصة البحث أن هناك بنية مختلفة من الشعر مع النمط العام للشعر العربي ما قبل الإسلام ومحتوى الشعر الذي يعكس الاحتجاج الاجتماعي، خاصة التباينات الاجتماعية.

التشابه بين البحث الذي قام به الباحث والبحث الذي درسه هو في سئال البحث الواحد فقد، وهو الاحتجاج الاجتماعي. في هذا البحث الجامعي، قام الباحث بإحدى أسئلة البحث الاحتجاج الاجتماعي وهو في نفس سئال البحث في بحث أندري إلهام (٢٠١٥) ، أي شكل الاحتجاج الاجتماعي في شعر الصعاليك قبل الإسلام. والإختلاف في جانبين، وهما من ناحية موضوع البحث ومن ناحية النظرية المستخدمة. استخدم هذا البحث موضوع رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي بنظرية الاحتجاج الاجتماعي. قام أندري إلهام بشيء مختلف، هو استخدم موضوع البحث شعر شعاليك قبل الإسلام بعدم استخدام نظرية الاحتجاج الاجتماعي، على الرغم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من أنه في واحدة من إحدى أسئلة البحث كانت شكل الاحتجاج الاجتماعي في الشعر الصعاليك قبل الإسلام.

٣- رسدا نور ويديا وويدويتي (٢٠١٥) ، في مجلة تحت العنوان *الاحتجاج الاجتماعي في مجموعة قصص قصيرة الموتى الجيد، الرفيق لمارتين أليدا: مقاربة سوسيولوجيا الأدب*.

الخلاصة من البحث المذكور هو أنه يمكن القول أن خمسة القصص القصيرة لديها بنية القصة المتنوعة، وهي التدفق الزماني ؛ تتكون الأشخاص والشخصية في كل القصة من شخصين إلى ثلاثة الأشخاص المتنوعة أيضًا، تدور أحداثها في القصة القصيرة، وهي ١٩٦٥. ثم هناك احتجاج اجتماعي سياسي واجتماعي ثقافي واجتماعي اقتصادي في خمسة القصص القصيرة.

بين البحث قام به الباحث وما الذي درستاه تشابهات هي من ناحية المدخل ومن إحدى النظريتان المستخدمتان، أي مدخل سوسيولوجيا الأدب بنظرية الاحتجاج الاجتماعي. ومن ناحية موضوع البحث اختلاف، استخدم الباحث موضوع البحث: رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي. و أن بحث وديا وويدويتي بموضوع البحث: خمسة القصص القصيرة في مجموعة القصص القصيرة *الموتى الجيد*، يا رفيق لمارتين أليدا، وأسئلة بحثه تركزت على العناصر الداخلية والاحتجاج الاجتماعي في خمسة القصص القصيرة في مجموعة القصص القصيرة *الموتى الجيد*، يا رفيق لمارتين أليدا.

٤- تاريسكا وويدويتي (٢٠١٨)، في مجلة بحثية تحت العنوان *الاحتجاج الاجتماعي في رواية عودة إلى المنزل لليلى ص. شودوري: مقاربة سوسيولوجيا الأدب*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وخلاصة البحث إلى أن هناك الحبكة المختلطة، والشخص والشخصية في شكل خمس الشخصيات بالمواقف المختلفة ووقعت القصة حول عام ١٩٩٨. بالإضافة إلى ذلك، هناك صورة للمجتمع، وهي تسمية السجناء السياسيين في المنفى للسجناء السياسيين لحزب الشيوعي الإندونيسي، والوصول المحدود للسجناء السياسيين في المنفى للسجناء السياسيين لحزب الشيوعي الإندونيسي، وحب الوطن . والأخير هو أحتجاج اجتماعي: احتجاج اجتماعي سياسي للسلطة وللمجتمع.

في بحث تاريسكا وويدويتي تشابه مع البحث الذي قام به الباحث. وهو من الناحية المقاربية والنظرية المستخدمة، أي مقاربة سوسيولوجيا الأدب بمنظور نظرية الاحتجاج الاجتماعي. ثم الفرق هو من ناحية موضوع البحث فقط. استخدمت تاريسكا وويدويتي رواية *العودة إلى المنزل* لليلى شودوري موضوعا. وأسئلة بحثه تركزت على حقائق القصة، ووصف المجتمع، والاحتجاج الاجتماعي. وأما موضوع البحث الذي استخدمه الباحث فهورواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي. وأسئلة بحثه تركزت على العناصر الداخلية ووصائف الاحتجاج الإجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي.

ز. منهج البحث

سمي أيضًا منهج البحث بتصميم البحث. منهج البحث هي الإجراء، التقنية، المبدأ الذي استخدمه الباحث في إجراء البحث. المنهج هو الطريقة التي استخدمها الباحث في بحثه وعمله للوصول إلى غايته (فضل الله، ١٩٩٣: ١٣).

١- نوع البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذا البحث هو نوع من البحث المكتبي بالمنهج أو الأسلوب الكيفي أو النوعي. قام الباحث بمعظم عملية البحث في المكتبة ومصدر البيانات جاء من الكتب وغيرها. البحث المكتبي نفسه هو البحث الذي معظم الأنشطة المنفذة في المكتبة كمصدر البيانات الرئيسي (فرخان، ٢٠٠٧: ١٤).

ثم المنهج استخدمه الباحث هو المنهج النوعي، أي محاولة رسم ما في البيانات. المنهج أو الأسلوب النوعي هو الأسلوب الذي يعتمد فيه بشكل الأساس على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث (صبي، ١٩٩٤: ٨٤-٨٥).

٢- موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو رواية *مذكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي التي نشرها دار الأدب عام ٢٠٠٠.

٣- البيانات ومصادرها

تعد البيانات جزءًا مهمًا من البحث، وبها يمكننا الحصول على المعلومات المتوقعة من ما نقوم بفحصه. البيانات شيء لا معنى له ويجب معالجتها لتكون ذات معنى. يمكن أن تكون البيانات في صورة الصور أو الأصوات أو الأحرف أو الأرقام أو اللغات أو الظروف أو الرموز الأخرى (سيوتو (Siyoto) وعلي سوديك (Ali Sodik)، ٢٠١٥: ٦٧). البيانات في هذا البحث هي البيانات النوعية، أي البيانات في شكل الكلمات. البيانات الواردة في هذ البحث هي النصوص في شكل الكلمات والعبارات والجمل في رواية *مذاكراتي في سجن النساء* لنوال السعداوي.

في هذا البحث، يوجد مصدران البيانات وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصدر البيانات الأساسية هو المعلومات لدى افراد مغينين يتوجب على الباحث الوصول إليهم أو الى عينة ليحصل على البيانات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الضرورية لاغراض بحثه باستخدام الوسيلة من وسائل جمع البيانات. وأما مصدر البيانات الثناوية هو يتضمن من مصادر المعلومات جميع الأبحاث والمألفات والأحصائيات المنشورة في الدوريات العلمية والكتب والتقادير وغيرها (غرابية وأخرون، ١٩٧٧: ٣١).

فمصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو النص في رواية *مذكراتي في سجن النساء* التي تحتوي على عنصر الاحتجاج الاجتماعي. ومصدر البيانات الثانوية هي الكتب والبحوث العلمية وغيرها المتعلقة برواية *مذكراتي في سجن النساء* وبنظرية الاحتجاج الاجتماعي.

أما مصدر البيانات الثناوية الكتابية هو كتابة *القصة الرواية الأديب دراسات في نظرية الأنواع الأدبية المعاصرة، (خيري دومة، مترجم)* لتودوروف وأخرون، *والرواية العربية مقدمة تارخية ونقدية، (حصة إبراهيم المنيف، مترجم)* لروجر ألن، *وعناصر الرواية* ليوسف حسن حجازي، *وفي نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد* لسعيد إسمعيل صيي، *والأسس ف منهج البحث* لسيوتو وعلي سوديك، *وحطة البحث اللغوي والأدبي* لفرخان، *ومنهج البحث الأدبي* لجبراهيم (Jabrohim)، *وسوسيولوجيا الأدب* لوياتمي (Wiyatmi)، *وسوسيولوجيا الأدب مدخل مختصر* لدامونو، *والنظرية في دراسة الخيال* لنورجيانتورو، *والاحتجاج الاجتماعي في الأدب* لسيني (Saini).

وأما مصدر البيانات الثناوية البحثية العلمية هو *البحوث الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي* للمصطفى بوجعبوط، *والحركات الاحتجاجية ودورها في مخرجات التغيير السياسي العربي – دراسة مقارنة بين مصر وتونس والبحرين* لإسراء جمال رشاد عرفات، *ومقاومة هيمنة الحاكم المصري في رواية مذكرة في سجن النساء لنوال السعداوي (دراسة هيمنية لغرامشي)* لإسمى فوزية وسوجاتي، *والشعر العربي والاحتجاج الاجتماعي: دراسة شعر الصعاليك قبل*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإسلام لأندري إلهام، *والاحتجاج الاجتماعي في رواية عودة إلى المنزل لليلى ص. شودوري: مقاربة سوسيولوجيا الأدب* لتاريسكا ووديوواتي، *والاحتجاج الاجتماعي في مجموعة قصص قصيرة الموتى الجيد، الرفيق لمارتين أليدا: مقاربة سوسيولوجيا الأدب* لويديا ووديويتي، *ودور الإخوان المسلمين في تغير الاجتماع والسياسة في مصر* لأمى فريدة.

٤- طريقة جمع البيانات

جمع البيانات في البحث مهم جدا ويجب أن يناسب بالمنهج الذي استخدمه الباحث. التقنية استخدمها الباحث في هذا البحث الجامعي هي تقنية التوثيق، وهي التقنية لها الشكل الأدبي، والاستماع، وتدوين الملاحظات. تقنية التوثيق تبحث عن البيانات المتعلقة بالأمور أو المتغيرات في شكل الملاحظات، والنصوص، والكتب، والصحف، والمجلات، والنقوش، ومحاضرة الاجتماعات، والأطوال، وجداول الأعمال، وما إلى ذلك (سيوتو وعلي سوديك، ٢٠١٥: ٧٧-٧٨).

التقنية المكتبية هي التقنية في استخدام المصادر المكتوبة تتعلق برواية *مذكراتي في سجن النساء* وترتبط بعناصر الاحتجاج الاجتماعي. وأن تقنية الاستماع هي التقنية للاستماع وفهم استخدام اللغة بعمق. فمن التقنية المكتبية والاستماعية فقام الباحث بكتابة البيانات المتعلقة برواية *مذكراتي في سجن النساء* وبالاحتجاج الاجتماعي.

٥- طريقة تحليل البيانات

في البحث، اعتمد نتائج تحليل البيانات اعتمادًا كثيرا على قدرة ووضوح تفكير الباحث. تحليل البيانات هو عملية التي استغرقت الفكر. وتحليل البيانات في الدراسة الأكاديمية عملية تنظيم البيانات وترتيبها في الأنماط والفئات ووحداة الوصف الأساسي حتى يمكن أن وجد الباحث الموضوع ويمكن صياغة فرضيات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العمل على النحوالذي تقترحه البيانات. عمل تحليل البيانات في هذا هو التنظيم والترتيب والتجميع وتوفير الأكواد وتصنيفها (سيوتووعلي سوديك، ٢٠١٥: ١٢٠).

في تحليل البيانات قام الباحث بعدة مراحل. أولا، قام الباحث بالقراءة مستمرة وبالفهم العميق للنص الذي في شكل الكلمات والعبارات والجمل في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. ثانيا، حدد الباحث النص الذي في شكل الكلمات والعبارات والجمل في الرواية المتعلقة بالعناصر الداخلية وبالاحتجاج الاجتماعي كبيانات ثم كتبها الباحث. ثالثًا، قام الباحث بتحليل البيانات التي في شكل الكلمات والعبارات والجمل وصنفها الباحث بحسب الشكل المتعلق بالعناصر الداخلية وبشكل ومستوى الاحتجاج الاجتماعي. ثم تصنف البيانات موصوف للتقديم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. سوسيولوجيا الأدب

في عالم الأدب، هناك المناهج المختلفة لدراسة الانتاج الأدبي .تعتمد الأنواع المختلفة من المناهج المستخدمة على مجالات العلوم الخاصة بكل منها .في مجال علم النفس الذي يرتبط بالأدب سمي بعلم الأدب النفسي. وفي مجال علم الاجتماع المرتبط بالأدب سمي بسوسيولوجيا الأدب. إن سوسيولوجيا الأدب هو محور المناقشة في هذه الدراسة.

تحاول سوسيولوجيا الأدب أن يفحص الانتاج الأدبي من خلال الارتباط بالظواهر الاجتماعية .تشمل سوسيولوجيا الأدب محتوى الانتاج الأدبي التي تحتوي على العناصر الاجتماعية .لدراسة سوسيولوجيا الأدب بشكل أعمق، شرح الباحث بشكل أعمق في القسم التالي.

استخدم الباحث هذا المنهج، أي سوسيولوجيا الأدب لتحليل عناصر الاحتجاج الاجتماعي في الانتاج الأدبي .وسببه هو أن هناك علاقة بين الاحتجاج الاجتماعية والعناصر الاجتماعية في الانتاج الأدبي. الاحتجاج الاجتماعي هو أحد الظواهر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع وفي الانتاج الأدبي غالبًا. لذلك، فإن استخدام منهج سوسيولوجيا الأدب مناسبا جدا لتحليل عناصر الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء*.

١- تعريف سوسيولوجيا الأدب

في القسم السابق، قد شرح قليلا عن سوسيولوجيا الأدب .في هذا القسم شرح الباحث مفهوم سوسيولوجيا الأدب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمكن تفسير سوسيلوجا الأدب على أنه مقاربة للأدب من ناحية ارتباط الأدب مع الظواهر الاجتماعية الموجودة في المجتمع. تحاول تلك المقاربة أن تشرح العناصر الاجتماعية الموجودة في الأدب. جذر مقاربة سوسيولوجيا الأدب يأتي من نظرية المحاكاة لأفلاطون (Plato) (دامونو، ١٩٧٩ عبر وياتمي، ٢٠١٣: ١٢.

سوسيولوجيا الأدب كمقاربة للأدب، حاولت للفهم وللدراسة وللتحليل وللحكم على الانتاج الأدبي من منظور الجوانب اجتماعية (اجتماعية)، ثم من منظور سوسيولوجيا الأدب، لم يعد الانتاج الأدبي على أنها شيء مستقل، كما هو رأته الهيكلية (وياتمي، ٢٠١٣: ٩). بمقاربة سوسيولوجيا الأدب، ففي الحكم على الانتاج الأدبي لا يمكن فصله عن الجوانب الاجتماعية. يجب النظر في المسائل المتعلقة بمحتوى الانتاج الأدبي وبالأديب وبالقارئ.

٢- أنواع سوسيولوجيا الأدب

كمقاربة، ينقسم سوسيولوجيا الأدب إلى ثلاثة الأقسام التي تركز على كل منها. هذه الأشياء الثلاثة هي سوسيولوجيا الأديب، وسوسيولوجيا الانتاج الأدبي، وسوسيولوجيا القارئ.

أ) سوسيولوجيا الأديب

سوسيولوجيا الأديب هو الجزء من مقاربات سوسيولوجيا الأدب الذي ركز في دراسة أديب (أديب) الانتاج الأدبي. ذهب وليك ووارن (Wellek & Weren) (عبر وياتمي، ٢٠١٣: ٢٦) فإن سوسيولوجيا الأديب التي تبحث عن الظرف الاجتماعي، والأيديولوجية الاجتماعية، وغيرها فيما يتعلق بالأديب كمنتج للعمل الأدبي.

في إنشاء الانتاج الأدبي قد داخل فيه المؤلف (الأديب) أمر حاسم للغاية .إن الحقيقة في الانتاج الأدبي مبنية على الأساس كيف يكون العقل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الأديب. بالإضافة إلى ذلك، فإن الظرف الاجتماعي، والأيديولوجي، والخلفية الاجتماعية، والموقف الاجتماعي، والقراء المقصود، ومصادر الرزق والكفاءة المهنية للأديب تؤثر على الانتاج الأدبي التي أنشئها كثيرا.

ب) سوسيولوجيا الانتاج الأدبي

القسم الآخر من سوسيولوجيا الأدب هو سوسيولوجيا الانتاج الأدبي. تحاول سوسيولوجيا الانتاج الأدبي في دراسة الانتاج الأدبي بدون الأشياء خارجه أي خارج الانتاج الأدبي، مثل الأديب وقارئ الانتاج الأدبي.

يمكن أن يقال عن سوسيولوجيا الانتاج الأدبي أنها تركز على الانتاج الأدبي نفسه فقط. سوسيولوجيا الانتاج الأدبي هو دراسة سوسيولوجيا الأدب الذي تفحص الانتاج الأدبي فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية الموجودة في المجتمع (وياتمي، ٢٠١٣ :٤٥). فأما وليك ووارن (١٩٩٤ عبر وياتمي، ٢٠١٣: ٤٥) قيدا على أنسوسيولوجيا الانتاج الأدبي ركز على محتويات الانتاج الأدبي والأهداف وغيرها من الأمور الضمنية في الانتاج الأدبي نفسه والمتعلقة بالمشكلات الاجتماعية. وبالنسبة للباحث نفسه، فإن سوسيولوجيا الانتاج الأدبي ستكون محور هذا البحث. ما يتعلق بالمحتوى وغيرها من المسائل الاجتماعية في الانتاج الأدبي يحلل في هذه الدراسة.

ج) سوسيولوجيا القارئ

من أحد النماذج في مقاربة سوسيولوجيا الأدب هو سوسيولوجيا القارئ. تتركز سوسيولوجيا القارئ على قارئ الانتاج الأدبي. سوف يعطي القارئ ردود فعل مختلفة لانتاج أدبي. من هذا يعرف العلاقة بين الانتاج الأدبي وقارئ الانتاج الأدبي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمكن تعريف سوسيولوجيا القارئ كالنموذج لدراسة سوسيولوجيا الأدب التي تركز على العلاقة بين الانتاج الأدبي وقراءه (وياتمي، ٢٠١٣ : ٦٠). ذهب وليك ووارن (١٩٩٤ عبر وياتمي، ٢٠١٣: ٦٠) بأن مجال دراسة سوسيولوجيا القارئ تشمل مشكلة القارئ ، والتأثير الاجتماعي للانتاج الأدبي، ومدى تحديد الانتاج الأدبي أو أعتماده على الخلفية الاجتماعية والتغيرات والتنمية الاجتماعية.

القارئ هو جزء من خارج الانتاج الأدبي الذي له تأثير كبير في الانتاج الأدبي. هو جمهور مقصود من قبل أديب الانتاج الأدبي. في بعض أنواع الأدب، يكون موقف القارئ هو أساس كيفية بناء الأديب للانتاج الأدبي. قد ألف الأديب في إنشاء الانتاج الأدبي لتبع أذواق القراء، على سبيل المثال في حالة الانتاج الأدبي الشعبي التي تتبع أذواق غالبية القراء.

ب. سوسيولوجيا الأدب والرواية

١- تعريف الرواية

الانتاج الأدبي له أنواع مختلفة. ومن بينها هو الخيال بالإضافة إلى الأنواع الأخرى. يمكن تفسير مصطلح الخيال على أنه القصة التي ليست حقيقية أو تتكون. لذلك لا يلزم البحث عن الحقيقة في الخيال. ويمكن أيضا أن يسمى الخيال بالنثر، والنص السردي أو الخطاب السردي. يعرّف أبرامز الخيال بأنه انتاج روائي لا تشير محتوياته إلى حقيقة تاريخية (نورجيان تورو، ٢٠٠٢: ٢). في الانتاج الخيالي، فإن وجود الشخص والحدث والمكان المذكور له خصائص مبتكرة.

اشتمل الانتاج الأدبي الخيالي شكلين، هما الرواية والقصة القصيرة. الرواية لها شكل يميل إلى أن يكون طويلاً يتكون من الأجزاء. والقصة القصيرة تميل إلى أن تكون أقل. لكن في هذا القسم، تركز الدراسة على الرواية فقط، لأن الرواية هي الموضوع الذي بحث في هذ البحث الجامعي. في كتابه، روجر ألن (١٩٩٧: ١٨)،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عرفت الرواية بانتاج أدبي ذوطول معين فيه خط من نوع معين. في الكتاب الأدبي الأخر عرفت الرواية بأنها قص نثري طويل، يضع أشكال الحياة اليومية: الاجتماعية والنفسية، في مواجهة الأشكال التقليدية للأدب الموروثة عن الماضي : كلاسيكية أو شعبية (تودوروف كنت بينيت وأخرون، ١٩٩٧: ١٢٩). مثل تعريفين سبق ذكرهما، هناك تعريف للرواية بأنها فن سردي نثري يجمع بين الحقيقة والخيال يتصف بالطول عادة (يوسوف حسن، ٢٠١٠: ٤).

من منظور العلم الاجتماعي، يمكن ربط الرواية بالواقع الاجتماعي الموجود في المجتمع. في السياق الاجتماعي، فإن الرواية لها وظيفة كوسيلة نقل محتويات قلوب وعقول المجتمع. لذلك، عرفت الرواية بأنها هي الطريقة التي يخطاب بها المجتمع نفسه (ألن، ١٩٩٧: ٨٥). وكذلك، ذهب رولان بارطيس (R.Barthes)، في بعض كتاباته، بأن الرواية عمل قابل للتكيف مع المجتمع. وأن الرواية تبدو كأنها مؤسسة أدبية ثابتة الكيان. فهي الجنس الأدبي الذي يعبر بشيء من الامتياز عن مؤسسة مجموعة اجتماعية وبنوع من رؤية العالم الذي يجره معه ويحتويه في داخله (مرتاض، ١٩٩٨: ٣٤).

٢- أنواع الرواية

في العالم الأدبي، هناك محاولة لتقسيم أنواع الرواية الذي يعتمد على الموضوع الذي يبحثه ومن خارج الرواية. في حالة توزيع أنواع الرواية التي تتأثر بأشياء من خارج الرواية، عادة، ما يكون ذلك في شكل ناشر أو أديب. بناءً على ما ذكر، تنقسم الرواية إلى قسمين، هما الرواية الشعبية والرواية الخطيرة.

أ) الرواية الشعبية

ذهب كايام (Kayyam) (في نور جيان تورو، ٢٠٠٢ :١٧) ، بأن كلمة " البوب pop " ترتبط بكلمة "شعبية" ارتباطًا وثيقًا، ربما لأن تلك الرواية كانت مكتوبة من أجل "الذوق الشعبي" الذي بعد ذلك تعبئته

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبيعه كقراءة شعبية. وتصبح المصطلح "البوب" مصطلحًا جديدًا في عالمنا الأدبي.

الرواية الشعبية هي الرواية التي كانت شائعة في عصرها والعديد من المعجبين بها، وخاصة، القراء بين المراهقين. تقدم الرواية الشعبية المشاكل التيارية والمتغيرة باستمرار، ولكن على مستوى السطح فقط. لا تعرض الرواية الشعبية مشاكل الحياة بشكل أكثر كثافة، ولا تحاول أن تتخلل طبيعة الحياة. لأنه، إذا كان هذا هو الحال، فستصبح الرواية الشائعة ثقيلة، وتتحول إلى رواية خطيرة، وقد يتخلى عنها القراء (نور جيان تورو، ٢٠٠٣ :١٨).

ب) الرواية الخطيرة

من ناحية أخرى، الرواية الخطيرة، في الواقع يجب أن تكون قادرة على توفير كل الاحتمالات، وهذا هو في الواقع معنى الأدب الأدبي. عند قراءة الرواية الخطيرة، إذا أردنا أن نفهمها جيدًا، نحتاج إلى قوة التركيز العالي وإرادة قوية من أجلها. التجارب ومشاكل الحياة الواردة في هذا النوع من الرواية مكشوف ومبروز حتى في صميم الطبيعة العالمية للحياة. الرواية الخطيرة بالإضافة إلى توفير الترفيه، تتضمن أيضًا الغرض من توفير تجربة قيمة للقارئ ، أو على الأقل، بدعوته إلى الامتصاص والتأمل بجدية أكبر حول المشكلات المثارة (نور جيان تورو، ٢٠٠٣ :١٨-١٩).

لا تتبع الرواية الخطيرة لأذواق القراء، وبالفعل هذا النوع من الرواية ليس كثيرًا (ربما). لا يجب أن يكون ذلك مصدر قلق حقيقي (على الرغم من أنه بالطبع لا يزال مصدر قلق). حتى مع وجود عدد قليل من القراء، لا يهم ما إذا كانوا مهتمين، والحمد لله، إذا كانت ذات جودة (اقرأ: تقدير عالي) (نور جيان تورو، ٢٠٠٣ :٢١).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- العناصر الداخلية في الرواية

العناصر الداخلية هي العناصر التي تشارك في بناء انتاج أدبي مباشرة بما في ذلك الرواية. بين هذه العناصر يتأثر كل منهما على الآخر بحيث يطلق على الكل الموحد الانتاج الأدبي. العناصر الداخلية المقصودة، على سبيل المثال، بذكر جزء فقط، هي مثل الأحداث والقصص والحبكة والشخص والموضوع والخلفية والمنظور ورواية القصص واللغة أو نمط اللغة وغيرها (نورغيانتورو، ٢٠٠٢: ٢٣).

هذا العنصر الداخلي أيضًا هو أداة لدراسة رواية *مذكراتي في سجن النساء* وهي موضوع هذا البحث. لذلك، سيشرح ما يتعلق بالعنصر الداخلي بوضوح وبمتعمق الباحث. إن شرح هذا العنصر الداخلي سيساعد الباحث في تحليل العناصر الداخلية في رواية مذكراتي في سجن النساء.

العنصر الداخلي في الرواية هو الجزء الذي حلله الباحث لتسهيل التحليل في قسم الاحتجاج الاجتماعي. وذلك لأن الاحتجاج الاجتماعي في الرواية له مكانة كموضوع. الموضوع نفسه هوأحد العناصر الداخلية في الرواية. لذلك فيحتاج إلى تحليل العناصر الداخلية في الرواية أولاً قبل تحليل عناصر الاحتجاج الاجتماعي. تحتوي الرواية نفسها على العناصر الداخلية تبنيها مباشرة. في هذه الحالة يقسم ستانتون عناصر بناء الرواية إلى ثلاثة.

يقسم ستانتون (٢٠٠٧ في ديوي سواري، ٢٠١٢ :١٧) عناصر بناء الرواية إلى ثلاثة أجزاء، وهي: الموضوع وحقائق القصة والوسائل الأدبية. تتكون حقائق القصة من الأشخاص والشخصيات والحبكة والخلفيات. تتكون الوسائل الأدبية من العنوان ووجهة النظر وأسلوب اللغة والنبرة والمفارقة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) الموضوع

الموضوع هو رأس المبحث في الانتاج الأدبي. إنه مثل الروح في انتاج أدبي. يغطي الموضوع رأس المبحث الأساسي للمناقشة في الأدب. أصبح جوهر المناقشة بأكملها في الانتاج الأدبي.

عرف هارتوكوورهمانتو (عبر نور جيان تورو، ٢٠٠٢: ٦٨)بأن الموضوع فكرة أساسية عامة تدعم الانتاج الأدبي وترد في النص كبنية دلالية وتتضمن أو جه تشابه أو أختلاف .يتم تصفية الموضوع من الدوافع الواردة في الانتاج الأدبي ذوالصلة التي تحدد وجود بعض الأحداث والصراعات والمواقف.

ب) الحبكة وأنواعها

يمكن أيضًا تسمى الحبكة بتسلسل الأحداث من القصة في الانتاج الأدبي. تعتبر الأحداث من القصة في الانتاج الأدبي حبكة بشرط أن تكون للأحداث علاقة سببية. الشروط في شكل علاقة سببية تميز الحبكة والقصة العادية.

شرح ستانتون (في نور جيان تورو، ٢٠٠٢: ١١٣) بأن الحبكة هي قصة تحتوي على سلسلة من الأحداث، ولكن كل حدث مرتبط فقط بالسببية، حدث واحد تسبب أو تسبب في حدث آخر.

١) الحبكة المستقبلة

الحبكة المستقبلية هي حبكة في الانتاج الأدبي غالبا. تسلسل الأحداث التي تبدأ من البداية ثم تتبع الوسط ثم في نهاية الحدث هي خصائص الحبكة المستقبلية أو التقدمية.

ويقال حبكة الرواية مستقبلية إذا كانت الأحداث التي رُوِيتْ ترتيبًا زمنيًا، والأحداث التي تليها أولاً (أو: سبب) أحداث لاحقة .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أو، بشكل مترابط تبدأ القصة من المرحلة الأولية (الوضع، الاعتراف، ظهور الصراع) ، الوسط (زيادة الصراع، ذروتها) ، والنهاية (الحل) (نور جيان تورو، ٢٠٠٢: ١٥٤).

٢) الحبكة النكوسية

القسم الثاني من الحبكة في الانتاج الأدبي هي الحبكة النكوسية أو فلاش باكية (flash-back). الحبكة النكوسية هي عكس الحبكة المستقبلية. تميل إلى عرض تسلسل الأحداث بعدم ترتيب. الحبكة النكوسية أو فلاش باكية، يمكن أن تبدأ القصة من المنتصف أو النهاية ثم إلى البداية. لذلك، يسمى هذا الحبكة بحبكة نكوسية أو فلاش باكية.

إن تسلسل الأحداث التي رويت في الانتاج الخيالي بحبكة نكوسية ليس ترتيبًا زمنيًا، فالقصة لا تبدأ من المرحلة الأولية (وهي في الواقع البداية المنطقية للقصة) ، ولكن قد تكون المرحلة الوسطى أو حتى المرحلة النهائية، ثم إخبار المرحلة الأولى من القصة (نور جيان تورو، ٢٠٠٢: ١٥٤).

عادة ما يقدم الانتاج الخيالي الذي يحتوي على الحبكة النكوسية مباشرة الصراعات التي بلغت ذروتها في الخيال.

٣) الحبكة المختلطة

أحيانا، لا يحتوي الانتاج الخيالي على نوع واحد فقط من الحبكة. يمكن أن يكون لها نوعان من الحبكة. تسمى هذه الحبكة بحبكة مختلطة.

في الواقع، إن تصنيف حبكة الرواية إلى مستقبلية ونكوسية يعتمد على أيهما أكثر بروزًا. وذلك بسبب حقيقة بأن الرواية بشكل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عام ستحتوي على كليهما، أو سيكون لها حبكة مختلطة: التقدمية التراجعية (نور جيان تورو، ٢٠٠٢ :١٥٥-١٥٦).

ج) الخلفية

تعد الخلفية من إحدى العناصر المهمة في بناء انتاج أدبي. وجود الخلفية سيجعل القارئ يفهم تمامًا محتويات الانتاج الأدبي كافة. يمكن تفسير الخلفية على أنها مكان أو وقت أو موقف تواجه فيه شخصية في انتاج أدبي حدثًا.

الخلفية الذي يسمى أيضًا المؤسسة، يقترح إلى فهم المكان، وعلاقة الوقت، والبيئة الاجتماعية التي يتم سرد الأحداث فيها (أبرامز ، ١٩٨١: ١٧٥ في نور جيان تورو، ٢٠٠٢ :٢١٦).تنقسم عناصر الخلفية إلى ثلاثة عناصر رئيسية، وهي المكان والوقت والحالية أو الاجتماعية.

١) خلفية المكان

خلفية المكان هي مكان الحدث. يمكن أن تكون اسم مدينة أو بلد أو مكان آخر. تدل خلفية المكان إلى المكان الذي وقع فيه الحدث في انتاج خيالي (نور جيان تورو، ٢٠٠٢ :٢٢٧).

٢) خلفية الزمان

الخلفية الثانية هي خلفية زمنية. إنها تؤدي إلى فهم وقت الحدث الذي تمر به الشخص في الانتاج الأدبي. يرتبط خلفية الزمان بمشكلة "متى"حدثت الأحداث التي رويت في انتاج خيالي (نور جيان تورو، ٢٠٠٢ :٢٢٩).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣) خلفية الاجتماع

ثم العنصر الأخير من الخلفية هو الخلفية الاجتماعية. إنها تتعلق بالوضع، الجو، أو حياة الناس في الانتاج الخيالي.

تقترح الخلفية الاجتماعية أشياء تتعلق بسلوك الحياة الاجتماعية في مكان يروي في الخيال. تشمل إجراءات الحياة الاجتماعية للمجتمع مشاكل مختلفة ضمن نطاق معقد إلى حد ما. يمكن أن تكون في شكل عادات الحياة، والعادات، والتقاليد، والمعتقدات، والنظرة إلى الحياة، وطرق التفكير والمواقف، وما إلى ذلك والتي تم تصنيفها كخلفيات روحية كما ذكرنا سابقًا. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط الخلفية الاجتماعية أيضًا بالحالة الاجتماعية للأرقام ذات الصلة، على سبيل المثال منخفضة أو متوسطة أو أعلى (نور جيان تورو، ٢٠٠٢ :٢٣٣-٢٣٤).

د) الشخص والشخصية

١) الشخصية

يمكن تفسير الشخصية على أنه تصوير لأشخاص في الخيال. تمكن أن يرتبط الوصف بالسلوك والعادات والسمات المتأصلة في الأشخاص في الانتاج الأدبي. جونز (١٩٦٨ ، في نور جيان تورو، ٢٠٠٢ :١٦٥) تعرّف الشخصية بأنها تصور صورة واضحة لشخص معروض في قصة.

٢) الشخص

قد شرح في المقطع السابق ما هي الشخصية. الشخصية متأصلة في الأشخاص في الخيال. ثم ما هو الشخص؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عامة، يمكن أن يفهم على أن الشخص هو الفاعل أم من يعاني من أحداث في الانتاج الأدبي. يشير مصطلح "الشخص" إلى الفاعل يعاني من القصة (نور جيان تورو، ٢٠٠٢ :١٦٥).

ه) العنوان

عادة، أخذ عنوان الانتاج الأدبي من أهم الجزء من الانتاج الأدبي. بوجود العنوان، يمكن فهم محتويات الانتاج الأدبي. خلص العنوان محتويات أجزاء من الانتاج الأدبي. عنوان القصة هو وصف لمعنى القصة (ديوي سواري، ٢٠١٢: ٢٧).

و) وجهة النظر

في إنشاء الانتاج الأدبي، يمكن للمؤلف اختيار كيفية عرض الأشخاص في الانتاج الأدبي. يسمى المنظور في وصف الأشخاص في الانتاج الأدبي بوجهة النظر.

تشير وجهة النظر إلى طريقة سرد القصة. إنها طريقة أو منظور يستخدمه المؤلف كوسيلة لتقديم الأشخاص والأفعال والخلفية والأحداث المختلفة التي تشكل قصة في الانتاج الخيالي للقارئ (أبرامز ، ١٩٨١: ١٤٢ في نور جيان تورو، ٢٠٠٢ :٢٤٨).

ز) أسلوب اللغة

بالإضافة إلى العناصر كما ذكرت سابقًا، هناك عنصر يعتمد جدًا على المؤلف. هذه العناصر هي أسلوب اللغة. أسلوب اللغة هو طريقة نطق اللغة في النثر، أو كيف يعبر المؤلف عن شيء (أبرامز ، ١٩٨١: ١٩٠-١٩١ في نور جيان تورو، ٢٠٠٢ :٢٧٦).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح) الرسالة أو الأمانة

العنصر الأخير في الانتاج الأدبي هو عنصر الرسالة أو الأمانة. إنها رسالة في شكل تعاليم يمكن أن يصممها القراء في الحياة المعيشية.

ذهب كيني (١٩٩٦: ٨٩ في نور جيان تورو، ٢٠٠٢: ٣٢١) عادةً ما يُقصد من الرسالة أو الأمانة اقتراحًا يتعلق ببعض التعاليم الأخلاقية العملية، والتي يمكن أخذها (وتفسيرها) من خلال القصة المعنية. إنها "دلالة" قدمها المؤلف عمدا عن مسائل مختلفة تتعلق بمشاكل الحياة، مثل الموقف والسلوك والأخلاق الاجتماعية.

ج. الاحتجاج الاجتماعي

الاحتجاج شائعة جدًا في تاريخ الحضارة الإنسانية. لقد أصبح مرادفًا جدًا للبشر. وقد قام بالاحتجاج بسبب استياء الأحد إلى الآخرين، سواء كان ذلك لأسباب سياسية أو أقتصادية أو ثقافية أو غيرها. الاحتجاج هو ظاهرة اجتماعية تحدث في المجتمع. لذلك يسمى الاحتجاج وهي ظاهرة اجتماعية بإسم الاحتجاج الاجتماعي. لدراسة ماهية الاحتجاج الاجتماعي العميقة، سنناقش فهم الاحتجاج الاجتماعي نفسه. إن الفهم الواضح والواضح للاحتجاج الاجتماعي سيساعد الباحث في تحليل موضوع البحث الذي اختاره الباحث.

١- تعريف الاحتجاج الاجتماعي

يمكن أن يفسر الاحتجاج الاجتماعي على أنه دحض أو رفض أو خلاف من المجتمع العادي ضد الأفراد أو المؤسسات في السلطة. ذهب لوفلاند (٢٠٠٣: ٦ عبر وديا وويدوواتي، ٢٠١٥: ٤٦) أن الاحتجاج الاجتماعي هو شكاوى أو شكاوى عامة من الناس إلى الحكومة بسبب الأزمات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية. والتعريف الأخر عن الاحتجاج الاجتماعي قد شرحه كما يلي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"...من حيث اللغة في تكملة المعاجم العربية أن احتج يقصد بها: تعلل بحجة أو على حجة، اعتذر بعذر وتظاهر بأنه له عذرا، احتج في فعله على أن تعلل به، واعتذر به، أي أتى به كحجة، أما في معجم الوسيط تعني كلمة احتج عليه: أقام الحجة، وعارضه مستنكرا فعله. واصطلاحا يعتبر الاحتجاج وسيلة غير مؤسساتية لمحاولة التأثير على السلطة وهو يكمل وسائل أخرى للتأثير مثل الأحزاب وهو جزء من حرية التعبير، وتشير الحركة الاحتجاجية إلى التقاء جماعة من الناس حول محاولة إحداث التغير الاجتماعي والسياسي كليا أو جزئيا في نمط القيم السائدة والممارسات السياسية،..."(بوجعبوط، ٢٠١٩: ٢٥).

وأما تعريف الحركة الاحتجاجية هي إقدام جماعة ما على القيام بفعل اعتراض ضد جماعة أخرى، وذلك حول قضية محددة وملحمة الوجود، وهي بهذا المعنى عامة ةمتعددة الأشكال ومتنوعة الأسليب (عرفات، ٢٠١٧: ١٩).

عادة، الاحتجاج الاجتماعي التي تحدث في المجتمع مجموعة متنوعة من الأشكال. هناك الاحتجاج الاجتماعي الذي قام به ببعض المظاهرات والخطب والاعتصامات في الشارع. بالإضافة إلى ذلك، هناك الاحتجاج الاجتماعي الذي قام به بشكل غير مباشر، من خلال العمل الفني أو الانتاج الأدبي. من هذا الشرح، يمكن أن يكون الاحتجاج الاجتماعي مباشرة وغير مباشرة. لمعرفة الاحتجاج الاجتماعي بشكل مباشر أو غير مباشر يستطيع أن ينظر إلى كيفية تنفيذ الاحتجاج الاجتماعي. الاحتجاج الاجتماعي المباشرة هو أحتجاج اجتماعي الذي قامه من خلال عدد كبير من الحركات الجماهيرية التي تخرج إلى الشوارع. وأما الاحتجاج الاجتماعي غير المباشرة هو أحتجاج اجتماعي تُنفذ باستخدام جوانب رمزية، مثل الحركات الثقافية أو العمل الفني أو الانتاج الأدبي(لوفلاند، ٢٠٠٣: ٢٩ عبر وديا وويدوواتي، ٢٠١٥: ٤٦). ذهب ساينى (١٩٩٠: ٢) أن الانتاج الأدبي جزء من العمل الفني.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- أنواع الاحتجاج الاجتماعي

يمكن رؤية تقسيم الاحتجاج الاجتماعي من منظور الواقع الذي يحفزها ومن المشكلات التي تعبر عنها في الاحتجاج الاجتماعي.

هناك ثلاثة أنواع من الاحتجاج الاجتماعي من حيث الواقع الذي يحفزها، وهي الاحتجاج الشخصي والاحتجاج الاجتماعي والاحتجاج الميتافيزيقي. تنتج التجربة المريرة للعلاقات الشخصية بين الجنسين عمالًا أدبيا تحتوي على عناصر احتجاج شخصي. يمكن أن تؤدي البيئة الاجتماعية الأو سع، على سبيل المثال الصراعات بين الجماعات في المجتمع أو بين الأمم، إلى الاحتجاج، أي الاحتجاج الاجتماعي. والثالث احتجاج ميتافيزيقي. الاحتجاج الميتافيزيقي هوأحتجاج على العلاقة بين الإنسان وإلهه (ساييني، ١٩٩٤ :٣-٤). وأما تقسيم الاحتجاج الاجتماعي من منظور محتويات الاحتجاج الاجتماعي يمكن أن يتخذ شكل احتجاج اجتماعي اقتصادي أو أحتجاج اجتماعي سياسي أو أحتجاج اجتماعي قانوني أو ما شابه.

٣- موقف الاحتجاج الاجتماعي في الانتاج الأدبي

الانتاج الأدبي هو ابداع المؤلف. في هذه عملية الإبداع التي ستحدد كيفية انتاج أدبي. تحدد هذه العملية أيضًا الانتاج الأدبي الذي يحتوي على عناصر الاحتجاج الاجتماعي. من خلال عملية الإبداع يمكن رؤية كيف أن موقف الاحتجاج الاجتماعي في الانتاج الأدبي.

لن يمكن إنشاء الانتاج الأدبي إلا إذا كان هناك عنصران، وهما الوعي البشري والواقع الذي يحفز هذا الوعي (ساييني، ١٩٩٤ :١-٢). الوعي البشري هو حساسيته وأفكاره ومشاعره ورغباته. في حين أن الواقع هو المنبهات واللمسات والمشكلات التي تحيط بالوعي الإنساني وتنشطه. يجب أن يكون كلا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العنصرين في علاقة معينة لإنتاج الإبداع الذي يخلق الانتاجات الأدبية. العلاقة هي علاقة تصادمية بين الوعي البشري والواقع الذي يحفزها.

في علاقة المواجهة بين الواقع والوعي البشري يمكن أن يؤدي إلى خيارين، وهما رفض أو قبول هذا الواقع. الوعي الذي يرفض الواقع يعني أنه قلق ودحض ويدين. إن الوعي هو الذي يهتم ويدحض ويدين نطاق الاحتجاج الاجتماعي. في حين أن الوعي الذي يقبل الواقع يعني أنه سعيد، وموافق، ومغازل وعبادة. يتم تضمين هذا في نطاق أعمال الاحتفال (ساييني، ١٩٩٤ :٢). في عملية المواجهة بين الوعي والواقع المثير، يحتل الاحتجاج الاجتماعي مكانًا في الانتاج الأدبي. إن إدراك المؤلف الذي يؤدي إلى أعمال الاحتجاج سينتج الانتاج الأدبي التي تنطوي على عنصر الاحتجاج الاجتماعي. ذهب ساييني (١٩٩٤: ٢-٣)بأنه إذا أدى وعي المؤلف إلى طريق الاحتجاج، فإنه سيخلق أعمالًا تجعل القارئ يقدّر الحقائق التي تسبب القلق والرفض والدحض والإدانة. لذا يمكن الاستنتاج أن فعل الاحتجاج هو جزء من الوعي الاتجاهي للمؤلف أو الأديب.

للاحتجاج الاجتماعي موقوف كموضوع في الانتاج الأدبي. الموضوع نفسه قد شرح في القسم السابق هوموضوع المناقشة الشاملة في الانتاج الأدبي. موقف الاحتجاج الاجتماعي متساو ومتوافق مع موضوعات أخرى، وهي موضوعات أخرى مثل الشبقية والوطنية والتدين وما إلى ذلك (ساييني، ١٩٩٤ : ٥). هذا الاحتجاج الاجتماعي الذي يحتل موقعًا كموضوع آخر للمناقشة يجعل هذه الدراسة تستكشف العناصر الهيكلية في رواية *مذكراتي في سجن النساء* لتسهيل تحليل عناصر الاحتجاج الاجتماعي في الرواية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. العناصر الداخلية في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي

١- الموضوع

الموضوع هو جوهر القصة في الأدب .لديه دور كمدير لتصنيف الأحداث المختلفة في الانتاج الأدبي .إنه مثل روح الانتاج الأدبي .في رواية *مذكراتي في سجن النساء*، يصبح الموضوع جوهر القصة بأكملها في الرواية.

بعد قراءة وتحليل رواية *مذكراتي في سجن النساء*، وجد الباحث عنصر الموضوع. الموضوع في رواية *مذكراتي في سجن النساء* هو الاحتجاج الاجتماعي. موضوع الاحتجاج الاجتماعي الذي شرحه الباحث مبني على البيانات التالية.

"...لم أكن أسافر اختيارا. كنت أبحث عن وطن أخر. منذ شتاء ١٩٧٢ ***وأنا أشعر بالغربة في وطني. لماذا؟ لأنني كتبت كتابا فيه أفكارا جديدة....لأني وقفت في محاضرة لي في كلية الطب بجامعة عين شمس وقلت رأيي في المرأة والمجتمع والطب والأدب والسياسة. وأنا لا أفصل بين أي منها.***

لم أكتب إلا ما يمليه علي في عقلي، ولم أقل إلا رأيي أمام جموع الطلبة والطلبات. كانت القاعة مليئة بالمئات أو الألوف والكل كان سعيدا، وانتهت المحاضرة بمناقشات عميقة علمية وعدت إلي بيتي.

لكن ما حدث بعد هذة المحاضرة كان عجيبا. طلبتني مباحث أمن الدولة وحققت معي. غضب وزير الصحة. غضبت نقابة الأطباء. غضبت دور النشر وأجهزة الإعلام. وأصبح إسمي في القائمة السوداء..." *(صفحة: ٢١).*

شرحت الجملة التي لونها لونًا أسودًا سميكا في البيانات المذكورة عن موضوع الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. من تلك الجملة وجد الباحث الاحتجاج الاجتماعي الذي يتعلق بحرية الفكر ونقل أفكار جديدة من أحد، وهي الشخص نوال السعداوي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من الجملة التي لونها السوداء السميكة، وجد الباحث أن الشخص نوال عبرت عن احتجاجها الاجتماعي ضد الحكومة المصرية ونقابة الأطباء الذين أرهبوها لمجرد أنها قدمت أفكارًا جديدة في الكتاب التي ألفته. في الواقع ، لكل الفرد حق في إبداء الرأي ونقله للجمهور ، شفويا وخطيا.

*كل شيئ عندنا في يد الدولة وتحت سيطرتها المباشرة أو غير المباشرة. **بالقانون الواضح أو بالقانون الخفي، بالعرف أو بالخوف المزمن القديم من السلطة.** أحد الأدباء الكبار في جريدة الأهرام قال لي يوما حين سألته¬ – لماذا يقول لي رأيا ويكتب رأيا أخر: ((إذا فصلوني من الأهرام هل تتولين الإنفاق على أولادي في المدارس((. الناس من خوف الذل في ذل...*

*معظم الناس عندنا موظون حتى الأدباء، والفلاسفة. منذ سنين طويلة لم أقرأ أدبا عظيما، ولم أسمع عن فيلسوف واحدا. **اشتغلت في الأمم المتحدة لأتحرر من الحكومة، لكني اكتشفت أن أجهزة الأمم المتحدة كأجهزة الحكومة. وخبراء الأمم المتحدة موظفون يخافون على الراتب الشهري مثل كل الموظفين. ويسود في الأمم المتحدة الرجال من الطبقات العليا والبلاد الكبرى الثرية وتهبط إلى القاع النساء من العالم الثالث..."** (صفحة: ٢٢).*

قطع الجملة المذكورة الملونة باللون الأسود الكثيف هو الاحتجاج الاجتماعي من شخص نوال ضد الحكومة المصرية في عهد أنور السادات. كان الاحتجاج الاجتماعي مرتبطًا بحالة المجتمع التي تسيطر عليها الدولة وتسيطر عليها بشكل إجمالي بحيث لم يكن هناك مجال تقريبًا لكسب المجتمع الحرية. قامت تلك السيطرة باستخدام القانون والعرف ، وتغرس الخوف في المجتمع بحيث لا يمتلك المجتمع القدرة على فعل شيء ما.

بالإضافة إلى ذلك ، احتجت شخص نوال أيضًا على الظروف في الأمم المتحدة حيث كان الموظفون قلقين بشأن الراتب الشهري وكانت في سيطرة الرجال من الأثرياء فقط ، بينما كانت النساء في المركز الأدنى.

*"...تبددت بارقة الأمل في العدالة بعد جلسة التحقيق. **تأكدت أن لا قانون ولا قضاء ولاعدالة. أما هذا الجهاز المسمى بالمدعي العام، أو المدعي الاشتراكي العام فليس إلا***

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جهازا لإلغاء القانون، وطمس الحق والفحيحة. أين القضاء المصري؟ أين المحاكم؟!..."
(صفحة: ٢٦١).

في الجزء الخامس من رواية *مذكراتي في سجن النساء* هناك بيانة في شكل الجملة السردية. وقدمت تلك البيانة احتجاجا اجتماعيا ضد الحكومة الذي يتربط بظلم القانون في عهد أنور السادات. من خلال مكتب المدعي العام، تلغي الحكومة القانون وحقوق الإنسان وحقيقة الإنسان وتزيل الحقائق. ظهر الاحتجاج الاجتماعي من خلال الجملة التي لونها باللون الأسود الكثيف الباحث.

من التحليل الذي قامه الباحث على البيانات المذكورة، استطعنا أن نعرف أن رواية *مذكراتي في سجن النساء* بحثت عن الاحتجاج الاجتماعي عاما. لذلك فإن الموضوع الذي طرحته رواية *مذكراتي في سجن النساء* هو الاحتجاج الاجتماعي. لأنه ترتبط محتويات الرواية بالاحتجاج الاجتماعي عاما.

٢- الحبكة

الحبكة هي إحدى العناصر التي تبني الانتاج الأدبي بما في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. تمكن الحبكة أن تتضمن سلسلة من الأحداث والأحداث الأخرى. كانت لكل الرواية حبكة. بشكل عام، يمكن أن تكون الحبكة في الرواية حبكة مستقبلية ونكوسية. ومع ذلك، لا تحتوي الرواية على عنصر واحد فقط. عادة، يتم تحديد الحبكة في الرواية من حيث غالبية أنواع الحبكة الموجودة في الرواية. إذا كانت غالبية الحبكة مستقبلية ، يقال أن الرواية لديها حبكة مستقبلية، وكذلك العكس.

بعد أن قرأ وحلل الباحث رواية *مذكراتي في سجن النساء*، وجد الباحث الحبكتين. كانت تلك الحبكة حبكة مستقبلية كأغلبية في الرواية و حبكة نكوسية كأقلية في الرواية. ومن ثم، خلص الباحث إلى أن نوع الحبكة الموجودة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في رواية *مذكراتي في سجن النساء* هي حبكة مختلطة ، وهي الحبكة المستقبلية كالأغلبية والحبكة النكوسية كالأقلية. الحبكتان قد ثبتا من خلال البيانات التالية:

أ) الحبكة المستقبلية

الحبكة المستقبلية في رواية *مذكراتي في سجن النساء* بدأت من البداية إلى المنتصف ثم الانتهاء.

*"...وسمعت رئيسهم يقول: **خذوها إلى السيارة، وسنلحق بكم بعد أن نكمل تفتيش الشقة.***

قلت له : أتفتشون الشقة في غيابي! هذه جريمة ثالثة، إذا ضاع شيئ منها أنت المسؤول!

هبطنا الأدوار الخمسة. أبواب الشقق كلها مغلقة. عيون من وراء الأبواب مذعورة...وقفنا عند الدور الارضي ننتظر. بقية الرجال و رئيسهم الضابط لا زالوا داخل شقتي يعبثون بأوراقي وأشيائي الخاصة. الغضب يتجمع في حلقي كالغصة. اقترب أحد الجيران فأبعدوه بسرعة بالبنادق.

هبط الضابط و من حوله رجاله يحملون أوراقي ويلهثون. سار الموكب المهيب. عيونهم مليئة بالخوف والرهبة...امرأة تحمل طفلا صاحت بغضب: يا خيبتكم! .... تشهرون البنادق في وجه امرأة! اذهبوا وحاربوا اسرائيل! فتاة من بعيد تلوح لي بيدها، لوحت لها بيدي.

*انتفض الضابط و أمر الرجال المسلحين بركوب السيارات. قفز الرجال في السيارات حاملين البنادق على أكتافهم. **أخذني الضابط إلى إحدى السيارات. طلب مني أن أصعد لأجلس بينه و بين السائق. رفضت وقلت: سأجلس بجوار النافذة...**"*
(صفحة: ٢٩).

قطع الحوارية المذكورة هي البيانة التي أخذها الباحث من رواية *مذكراتي في سجن النساء*. في البيانة هناك جملة ملونة باللون الأسود الكثيف التي شرحت كيف بدأ الحدث في الرواية. من تلك البيانة يمكننا أن نعرف أنه كان هناك اعتقال على شخص نوال الذي قامت بها الشرطة المصرية في عهد أنور السادات. أخذت الشرطة كارها بشخص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نوال إلى السجن بالسيارة. على الرغم من رفضت نوال، إلا أن الشرطة ما زالت تجلب شخص نوال إلى السيارة. ومن تلك البيانة التي أعطيت باللون الأسود الكثيف خلص الباحث إلى أن البيانة تدل بداية الحبكة في رواية *مذكراتي في سجن النساء*.

"...هل سقطت في نا ع بئر؟ أم هبطت على كوكب آخر؟ أم أنني عدت إلى زمن العبيد و الحريم! أم هذا حلم و أنا نائمة؟

لكني لست نائمة. أنا واقفة صاحبة واعية تماما أنني داخل السجن. و هذه هي الزنزانة أو العنبر. الجدران الأربعة. الباب الحديدي ذو القضبان..." *(صفحة: ٤٧).*

البيانة التالية التي دلت وجود الحبكة في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. البيانة التي قصدها الباحث هي البيانة في شكل الجملة ذات اللون الأسود الكثيف المذكورة. ومن تلك البيانة وجد الباحث إلى الحبكة الوسطى في رواية *مذكراتي في سجن النساء*، والتي وصفت كيف أدركت شخص نوال أنها في سجن الزنزانة ذو أربعة جدران وباب حديدي. ومن تلك البيانة وجد الباحث إلى الحبكة الوسطية في رواية *مذكراتي في سجن النساء*.

"...لم أكد أحوط الكوب الساخن بيدي حتى سمعت المفتاح يدور في الباب....ورأيت المأمور منتصبا أمامي....

قال بانفعال يكتمه : دكتورة نوال...أعدي فقيبتك وتعالي معي.

انتفضت واقفة : إلى أين؟!

قال لا أعرف.

قلت : إفراج؟

قال : لا أعرف!

حوطتني الزميلات...لا بد أنه إفراج..." *(صفحة: ٢٩١).*

الحبكة الأخير هي الحبكة في الجزء الأخير. تدل البيانة في شكل الجملة السوداء الكثيفة التي ذكرها الباحث حبكة الجزء الأخير في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. من تلك البيانة، وجد الباحث أن شخص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نوال مخروجة من السجن. قد قام بذلك بعد موت أنور السادات برصاص المجموعة التي تعارض سياسة أنور السادات.

ب) الحبكة النكوسية

أوضح الباحث أن رواية *مذكراتي في سجن النساء* لها حبكة مختلطة. المقصود من الحبكة المختلطة هو وجود الحبكتين في الرواية، وهما الحبكة المستقبلية والحبكة النكوسية في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. لذلك، بعد أن شرح الباحث تحليل البيانات المتعلقة بالحبكة المستقبلية، فقدم الباحث تحليل إحدى البيانات المتعلقة بالحبكة النكوسية. تحليل تلك البيانة هو التالي.

*"...**كنت تلميذة في المدرسة الثناوية حين ماتت بالكوليرا سنة ١٩٤٨**. قبل أن تموت كنت أسمعها تغني و هي جالسة على الأرض الترابية في حوش الدار. ظهرها إلى الجدار وفي حجرها طفلها يرضع. بعد أن ماتت رأيت جدتي تجلس مكانها وفي حجرها الطفل تغني له، وتعطيه ثديا ضامرا ليس فيه قطرة لبن.*

***الحواش الترابي هنا يذكرني بالحوش في دار جدتي. لهجة السجينات الريفية كنساء قريتي كفر طلحة. أقدامهن الحافية المشققة. أيديهن السمراء المعروقة. ذكريات طفولتي صورة واحدة ممتدة في الماضي حتى الحاضر دون زمن أو فواصل**. تنتهي الصورة فجأة كأنما تبتر عند وجه ابني أو ابنتي أو زوجي. ثلاثة وجوه لم تعد تلوح لخيالي حتى وأنا نائمة..." (صفحة: ١٠٧-١٠٨).*

دلت البيانة التي ذكرها الباحث أن هناك الحبكة المختلطة في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. الجملة باللون الأسود الكثيف شرحت أن شخص نوال عادت إلى عام ١٩٤٨ عندما كانت طالبة في مدرسة ثانوية. في ذلك العام ماتت عمة نوال بسبب الكوليرا. شخص نوال تتذكر الطفولة وساحتها وسكان قرية كفر طحلة.

بعد تحليل بعض البيانات التي قدمها الباحث سواء فيما يتعلق بالحبكة المستقبلية أو النكوسية. وخلص الباحث إلى أن حبكة رواية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مذكراتي في سجن النساء حبكة مختلطة. المعنى من ذلك أن هناك حبكتان في تلك الرواية التي حيث اصبح الحبكة المستقبلية حبكة الأغلبية بينما اصبح الحبكة النكوسية.حبكة الأقلية.

٣- الخلفية

هناك ثلاثة الخلفيات وجدها الباحث في رواية *مذكراتي في سجن النساء*، وهي المكان والزمان والاجتماعي.

أ) خلفية المكان

خلفية المكان هو مكان الأحداث في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. هذه الخلفية مدلولة بالبيانات التالية:

*"...كنت جالسة إلى مكتبي **الصغير في غرفة نومي**، مستغرقة في كتابة رواية جديدة. عقارب الساعة تشير إلى الثالثة بعد ظهر يوم الأحد ٦ سبتمبر ١٩٨١،..." (صفحة: ١٩).*

*"...**شقتي في الدور الخامس** لكن أصوات أبواق السيارات كالصراخ...كالعويل المستمر... **في أديس أبابا كانت شقتي** هادئة تطل على الهضاب الخضراء. هدوء كامل. لا صوت ولا بوق سيارة..." (صفحة: ٢٠).*

*"...لم أكن أسافر اختيارا. كنت أبحث عن وطن أخر. منذ شتاء ١٩٧٢ و أنا أشعر بالغربة في وطني. لماذا؟ لأنني كتبت كتابا فيه أفكارا جديدة....لأني وقفت في محاضرة **لي في كلية الطب بجامعة عين شمس** و قلت رأيي في المرأة و المجتمع و الطب و الأدب و السياسة. و أنا لا أفصل بين أي منها..." (صفحة: ٢١).*

*"...إذا كان هناك من جحيم فوق الأرض **فإنه عنبر الأمهات في سجن النساء بالقناطر الخيرية**. أصبحت عنبرنا بالنسبة لذلك العنبر هو النعيم، وجنة الله فوق الأرض. و المسائل كلها نسبية. نحن أربع عشرة امرأة في العنبر...عندنا مساحة من الأرض..نستطيع أن نفرد أجسامنا...نستطيع أن نمد الساقين...أن نتمشى بين الأسرة....." (صفحة: ٧٩).*

*"...**أخذني الضابطة والشاويشة إلى العيادة الطبية** في ذلك المبنى المتسخ الذي يسمونه المستشفى..." (صفحة: ١٦٣).*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

*"...ومع ذلك **كان الخروج إلى المستشفى** حلما جميلا لا يتحقق. لم تكن المستشفى تبعد عن عنبرنا أكثر من أربعين مترا. لكنها أربعون مترا في فناء السجن الواسع. وكان ممنوعا أن نخرج إلى الفناء أو تسير فيه مترا واحد..." (صفحة: ١٦٥).*

*"...**وصلت السيارة إلى ميدان التحرير**. انحرفت **لتدخل إلى ميدان اللاظوغلي**. داس السائق على الفرامل، وفتح الضابط عينيه فجأة كأنما في ذعر تلفت حوله **ورأى المبنى الضخم كتب عليه: وزارة العدل!** مسح فمه ووضع القبعة على رأسه وشد عضلات جسمه ووجهه. عدل ياقة سترته وأحكم أزرارها.. هبطنا من السيارة. وهبط المسلحون أيضا..." (صفحة: ٢٢٥).*

"...ركبت وقلت للسائق : الجيزة....

وانطلق السيارة....

*كل شيئ بدا كالحلم. **شارع الجيزة** كأنني لم أره منذ قرن، **وشارع النيل، والكوبري**، ثم انحرفت السيارة وتوقفت **ورأيت باب بيتي**..." (صفحة: ٢٩٧).*

تدل البيانات المذكورة التي لونها لونا أسود كثيفا إلى خلفيات القصة في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. من تلك البيانات ، وجد الباحث اثني عشر مكانًا في الرواية ، وهي غرفة نوم شخص توال وشقت شخص نوال ومدينة أديس أبابا وكلية الطب بجامعة عين شمس وسجن النساء بالقناطر الخيرية والعيادة الطبية والمستشفى وميدان التحرير وميدن اللاظوغلي ومبنى وزارة العدل وشارع الجيزة وشارع النيل

ب) خلفية الزمان

العنصر الخلفي الثاني في رواية *مذكراتي في سجن النساء*هو خلفية الوقت. وجد الباحث بعض البيانات التي أظهرت خلفية الزمان في الرواية. تلك البيانات هي:

"...كنت جالسة إلى مكتبي الصغير في غرفة نومي، مستغرقة في كتابة رواية جديدة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عقارب الساعة تشير إلى الثالثة بعد ظهر يوم الأحد ٦ سبتمبر ١٩٨١،..." *(صفحة: ١٩).*

"...لم أكن أسافر اختيارا. كنت أبحث عن وطن أخر. ***منذ شتاء ١٩٧٢*** *و أنا أشعر بالغربة في وطني. لماذا؟ لأنني كتبت كتابا فيه أفكارا جديدة....لأني وقفت في محاضرة لي في كلية الطب بجامعة عين شمس و قلت رأيي في المرأة و المجتمع و الطب و الأدب و السياسة. و أنا لا أفصل بين أي منها..." (صفحة: ٢١).*

"...كتبت استقالتي من الأمم المتحدة ***في خريف ١٩٨٠*** *لانهي غربتي وأعود إلى مصر. ولكن غربتي ظلت وأنا في مصر...بل زادت...وزادت غربتي في الحكومة، فكتبت استقالتي في شتاء ١٩٨١، وقلت فيها إن كل شيئ أجنبي أصبح على القيمة من أي شيئ مصري، حتى الإنسان..." (صفحة: ٢٣).*

"... ***ذالك الصباح جاءت فتحية القتالة*** *وفي يدها فأس..." (صفحة: ١٣٧).*

"... ***في الليل عادت الآلام إلى ظهري وعنقي.*** *ومن تحتي أتحسس اللوح الخشبي الممدود فوق الشرائط الحديدية المزقة..." (صفحة: ١٤٠).*

"... أسير بخطوات بطيئة. أتشكك في يقظتي. ربما أحلم. أو ربما أتفرج على مسرحية، أو فصل في رواية كافكا ((المحاكمة)). ***النتيجة على الجدار تشير إلى أن اليوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١...*** *" (صفحة: ٢٢٨).*

"...في ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ خرجت للتحقيق أمام المدعي الاشتراكي، وعدت أسبوع واحد من ذلك التاريخ، ***في ٦ أكتوبر ١٩٨١ مات السادات بالرصاص،*** *بعد شهر واحد من ذلك اليوم (٦ سبتمبر ١٩٨١) الذي أرسل فيه رجال بوليسه ليكسروا باب بيتي ويأخذوني إلى السجن....." (صفحة: ٢٧٥-٢٧٦).*

"...لكن ***كل ثلاثاء في الساعة الواحدة بعد الظهر*** *يدخل ضابط المباحث يحمل لي رسالة من زوجي، ومن خلفه واحدة من المسجونات أو الشاويشية تحمل علب الطعام..." (صفحة: ٢٧٧).*

"... ***في صباح أحد الأيام، (يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٨١)*** *فتحت إحدى الصحف (جريدة الأحرار) فقرأت في الصفحة الأولى أسماء بعض المتحفظ عليهم، وقرأت اسمي بينهم، وأن هؤلاء قد اتهموا بواسطة المخابرات العامة بتنفيذ مخطط سوفييتي تشارك فيه قوى الرفض لإحداث حالة من الفوضى بالبلاد من خلال المتاجرة...." (صفحة: ٢٨٧).*

"...وقد نشرت جريدة الأحرار ***في صفحتها الأولى بتاريخ ٢٣/ ١١/ ١٩٨١*** *خبرا كاذبا يلوث اسمي الوطني الناصع البياض،..." (صفحة: ٢٨٩).*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

*"...كل **ذلك في صباح يوم واحد هو ٢٥ نوفمبر ١٩٨١. التاريخ الثالث المحفور في ذاكرتي، ومعه ٦ أكتوبر، ٦ سبتمبر، ٢٨ سبتمبر..."** (صفحة: ٢٩٧).*

قطع الجملة المذكورة التي قدمها الباحث هي البيانات المأخوذة من رواية *مذكراتي في سجن النساء*. في كل من تلك البيانات ، توجد الجمل الملونة باللون الأسود الكثيف. الجمل الملونة باللون الأسود الكفيث هي البيانات تدل خلفيات الزمان في رواية *مذكراتي في سجن النساء*.

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات، وجد الباحث عشرة خلفيات الزمن في الرواية. تلك الخلفيات هي إلى بعد ظهر يوم الأحد ٦ سبتمبر ١٩٨١وشتاء ١٩٧٢ وفي خريف ١٩٨٠و في الصباح وفي اليوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ وفي ٦ أكتوبر ١٩٨١ وفي يوم الثلاثاء في الساعة الواحدة بعد الظهر وفي يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٨١ وفي تاريخ ٢٣/ ١٩٨١/١١ وفي ٢٥ نوفمبر ١٩٨١.

ج) خلفية الاجتماع

العنصر الخلفي الأخير في رواية *مذكراتي في سجن النساء*هو خلفية الاجتماع. يمكن أن تكون الخلفية الاجتماعية سلوك المجتمع وثقافته. هناك بعض البيانات في رواية *مذكراتي في سجن النساء*التي توضح خلفية الاجتماع. تلك البيانات هي كما يلي:

*"...**كل شيئ عندنا في يد الدولة وتحت سيطرتها المباشرة أو غير المباشرة.** بالقانون الواضح أو بالقانون الخفي، بالعرف أز بالخوف المزمن القديم من السلطة. أحد الأدباء الكبار في جريدة الأهرام قال لي يوما حين سألته – لماذا يقول لي رأيا و يكتب رأيا أخر: ((إذا فصلوني من الأهرام هل تتولين الإنفاق على أولادي في المدارس)). الناس من خوف الذل في ذل..."(صفحة: ٢٢).*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجملة الملونة لونًا أسودًا كاثيفا في البيانات هي الجملة توضح خلفية الاجتماعية في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. توضح الخلفية الاجتماعية كيف تكون حالة وسلوك وثقافة المجتمع أو الشخص في الرواية. من تلك البيانات اتضح أن حياة الشعب المصري مسيطرة الدولة من الجوانب المختلفة بحيث يكاد لا توجد حرية للشعب المصري.

*"...الناس في مصر تغيرت. **لم يعد أحد يحترم إلا أصحاب العمارات والدولارات وشركات الانفتاح ومزارع الدواجن والبيض الإسرائيلي واللبان الأمريكي..."* *(صفحة: ٢٢-٢٣).*

أعطانا الجملة الملونة بالسوداء الكثيفة فهمًا لكيفية وجه نظر المصريين للقيم الإنسانية. وصفت تلك البيانات المجتمع المصري بأنهم لا يحترمون إلا الأغنياء بينما يعاملون الفقراء كالبشر لا يستحقون الاحترام. هذا هو الذي وصفه تلك الجملة.

*"...تبددت بارقة الأمل في العدالة بعد جلسة التحقيق. **تأكدت أن لا قانون ولا قضاء ولا عدالة**. أما هذا الجهاز المسمى بالمدعي العام، أو المدعي الاشتراكي العام فليس إلا جهازا لإلغاء القانون، وطمس الحق والحقيقة. أين القضاء المصري؟ أين المحاكم؟!..."* *(صفحة: ٢٦١).*

الخلفية الاجتماعية التالية هي الظرف في مصر الذي ليس هناك تطبيق القانون حتى أن يكون العدل نادرا. تلك الخلفية الاجتماعية متصورة من خلال الجملة الملونة بالسوداء الكثيفة في البيانات التي قدمها الباحث. اوضحت تلك الجملة أنه في مصر في عهد أنور السادات لم تكن هناك قوانين مستخدمة. القوانين تكتب فقط بدون أن تمارس وليس هناك عدالة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من التحليل الذي قامه الباحث يمكن أن نستخلص أن هناك ثلاث الخلفيات الاجتماعية في رواية *مذكراتي في سجن النساء*، وهي المقيدة ولا قانون ولا عدالة ونقص القيمة الإنسانية.

٤- الشخص و الشخصية

الشخص والشخصية مرتبطة ببعضها البعض. الشخصية هي ممثل القصة وبينما الشخصية هي صفة أو شخصية الأشخاص في الانتاج الأدبي.

أ) الأشخاص الأساسية

نوال السعدوي

*"...أبي لم يوجه لي أمرا طوال حياته. كان يناقشني في كل شيئ حتى وجود الله. **أما الله فأنا كنت أناكشه**. ولا بد أن يقنعني الله بما يقول..." (صفحة: ٢٤).*

"...رمقتني عينان من خلال ثقبين في النقاب الأسود وسألت:

- *من زميلتنا الجديدة؟!*
- *ردت صافيناز: **الدكتورة نوال السعداوي صاحبة الكتب الخطيرة**.... الكتب المليئة بالكفر!..." (صفحة: ٥٨).*

هناك بياتان بشكل الجملة المأخوذة الباحث من نص رواية *مذكراتي في سجن النساء*.في كل البيانتين جملة مظللة سميكة. تشير مقطع الجملة المظللة إلى وجود الشخصة الرئيسية. تُظهر الجملة المظللة الأولى إلى شخصية أنا. كلمة أنا هي الكلمة لها المشار إليه وهي الإشارة إلى شخصة نوال السعداوي والتي تدل عليها البيانة الثانية.

والجملة الثانية المظللة هي البيانة التي تشرح أيضًا وجود الشخصة الرئيسية. في مقطع الجملة المظللة السميكة عبارة الشخصة نوال السعداوي. إنها كلمة توضح كيف وجود الشخصة الرئيسية نوال السعداوي و هي المشار إليه لكلمة أنا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

*"...أبي لم يوجه لي أمرا طوال حياته. كان يناقشني في كل شيئ حتى وجود الله. **أما الله فأنا كنت أناكشه. ولا بد أن يقنعني الله بما يقول...**" (صفحة: ٢٤).*

مقطع الجملة المعروضة هي النص المأخوذ من رواية *مذكراتي في سجن النساء*. ويوجد في ذلك النص جملة مظللة سميكة تشرح كيفية توصيف شخصة نوال السعداوي. من خلال تلك الجملة المظللة السميكة، توصف شخصية نوال بأنها حرجة، بمعنى أنها لا تقبل المعلومات أو المعرفة بدون الفهم العميق أولاً، لا سيما في الأمور المتعلقة بوجود الله. عند شخصة نوال، كان على الإله أيضًا أن يقنع نفسها بوجوده، فهي لم تؤمن به فقط دون المرور بعملية تفكير عميقة. من تلك الجملة، يمكننا أن نرى أن لشخصة نوال السعداوي طبيعة الحرج.

*"...لم أكن أرى نفسي. لكن يبدو أن شكلي تغير. ووجهي تغير. وعيناي تغيرتا. لا بد أن شيطان تقمص جسمي...لإني لم أعد خائفة. **وقفت امامهم في الصالة الصغيرة مرفوعة الرأس مستعدة لمواجهتهم حتى الموت...**" (صفحة: ٢٨).*

صورت شخصة نوال السعداوي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* على أنها شجاعة. تصوير شخصة نوال السعداوي من خلال مقطع الجملة السابقة التي قدمها الباحث. في مقطع الجملة جملة ذات التظليل العريض. الجملة المظللة السميكة تصف موقف الشخصة نوال السعداوي عندما واجهت الشرطة التي دخلت منزلها. إنها لا تخاف مواجهة الشرطة. لقد أظهرت موقفًا شجاعًا بالوقوف ورأسها مرفوعًا بدون الخوف على الرغم من أنها اضطر إلى الموت. ومن ذلك الموقف يمكن للباحث أن يستخلص أن شخصة نوال السعداوي شجاعة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

*"...منذ اللحظة التي فتحت فيها عيني على أول صباح في السجن أدركت من حركة جسمي و أنا أنهض وأشد عضلات ظهري وعنقي أن قرارا حاسما قد استقر في رأسي: **أن أعيش في هذا المكان كما عشت في أي مكان آخر**. قرار حاسم بدا لي كالجنون، لأنه يلغي الواقع ويلغي المنطق ويلغي الجدران و الأبواب الحديد..."* (صفحة: ٦٧-٦٨).

الشخصة التالية هي السهل على التكيف من الشخصة الرئيسية نوال السعداوي. تلك الشخصية مصورة بشكل غير المباشر من خلال مقطع الجملة المقدمة السابقة. في مقطع الجملة المذكورة جملة ذات التظليل السميك. اوضحت الجملة المظللة الكثيفة أن شخصة نوال السعداوي سهلت للتكيفت مع ظروف السجن منذ أول دخولها. ليس لديها مشكلة في العيش مع أصدقائها في السجن.

*"...**ليس من طبيعتي أن أتشك. الإنسان عندي بريئ حتى تثبت الإدانة**. وحين كنت أنظر في عيني فتحية أحس أنها صادقة، أنها إنسانة، وأن لديها شهامة!..."* (صفحة: ٢١١).

الشخصية الأخيرة لنوال السعداوي هي ليس لها السهل اتهام الآخرين. الشخصية المذكورة مصورة من خلال الجملة المظللة في الجملة التي قدمها الباحث. من الجملة المظللة يمكننا أن نرى أن شخصة نوال السعداوي صرحت بأنها لم يكن من سهل الاتهام قبل وجود الدليل.

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات المقدمة، فيمكن أن يستخلص أن شخصة نوال السعدي كانت حرجة، وشجاعة وساهلة للتكيف ولا تتهم الآخرين بسهولة.

أنوار السادات

شخص أنور السادات هو الشخص الخصم في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. وجود هذا الشخص مدلول من خلال تعبيرات الأشخاص الأخرى. قصص وجود شخص أنور السادات من منظور

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشخص الثالث. لذلك فهو يظهر في الرواية من خلال أقوال الأشخاص الأخرى في الرواية.

*"...كنت لا أزال أحرك إصبعي فوق التراب بقطعة الحجر المدببة...ووجدتني أرسم مربعين. داخل المربع الأول كتبت: ربنا ليس له ذنب. داخل المربع الثاني كتبت: ربنا له ذنب. تأملت الشاويشة بعينيها الصغيرتين الحروف عل الأرض وقالت : ماذا كتبت. **وضحكت وأنا أقول: كتبت أن السادات هو المسؤول الأول**...ضربت الشاويشة على صدرها بيدها: يامصيبتي ... لو جاء الآن ضابط المباحث وقرأ ما كتبته...أروح أنا في داهية. مدت يدها السمراء المعروقة ومسحت الكلمات فوق التراب وهي تقول: **وما فائدة الكتابة يا دكتورة؟...كلام في كلام ولا ينوبك إلا السجن، والسادات فوق في السماء**. ملك ولا الملك فاروق في زمانه! ولو طلب لبن العصفور...." (صفحة: ١٢٣).*

دلت مقاطع الجملة التي قدمها الباحث على وجود شخص أنور السادات في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. في مقطع الجملة المذكورة جملة مظللة كثيفة التي تصف فيها إلى وجود شخص أنور السادات. إن وجود شخص أنور السادات في الرواية لا يظهر بشكل المباشر بل يظهر من خلال تعبيرات الأشخاص الأخرى. بناء على الجملة المظللة السميكة، أثير وجود شخص أنور السادات من خلال تعبير شخص نوال السداوي وشخص السياوسية النبوية.

*"...وقطع حديثنا انتفاضة وقوف وتصفيق، ورأيت أنوار السادات يدخل (كان نائبا لرأيس الجمهورية) ومن خلفه كبار رجال الدولة والاتحاد الاشتراكي. وجلسوا إلى المنصة. **وبدأ أنوار السادات الاجتماع دون أن يذكر كلمة واحدة لتبرير أو تفسير ذلك التأخير. وأدركت صدق الزميل حين قال لي إنهم يتأخرون دائما هكذا.***

*وانتهى السادات من كلامه وبدأ الحوار بينه و بين الحاضرين. **تكلم بعض رؤساء النقابات ولم يشر أحدهم إلى موضوع التأخير. تكلم آخرين ولم يذكر أحد شيئا عن ذلك الموضوع**. وأدركت صدق الزميل حين قال إنهم يخافون الانصراف فما بال الكلام..." (صفحة: ١٢٦-١٢٧).*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صور شخص أنور السادات في رواية *مذكراتي في سجن النساء* بأنه شخص غير المنضبطة. وذلك مصور من خلال مقطع الجملة التي قدمها الباحث. وفي مقطع الجملة التي ذكرها الباحث الجملة المظللة التي تشير إلى أن شخص أنور السادات وصلت متأخرا في اللقاء التي حضرته شخصة نوال السعداوي. في تلك اللقاء، لم يشرح شخص أنور السادات على الإطلاق أسباب وصوله متأخراً. لذلك فإن شخص أنور السادات لها شخصية غير المنضبطة في فعل شيء ما.

*"...الراديو كان أهم عندنا من الصحف. نحرك المسمار فنسمع إذاعات العالم. أخبار الاعتقالات في مصر تتصدر أنباء العالم. **السادات وضع معارضيه في السجون ولا زال يتحدث عن الديموقراطية. حتى المذيع في صوت أميركا يقول إن الديموقراطية في مصر ليست حقيقة...**" (صفحة: ١٤٧).*

بصرف النظر عن كون أنوار السادات غير المنضبطة، صور شخص أنور السادات أيضًا كشخص تعسفي. ذلك التعسف مشروح من خلال مقطع الجملة المظللة في البيانات السابقة التي ذكرها الباحث. في ذلك مقطع الجملة، اعتقل شخص أنور السادات معارضيه بدون السبب الواضح. ومع ذلك، لا يزال يتحدث عن الديمقراطية رغم أن ما يفعله مخالف للقيم الديمقراطية.

"...ابتسم المحامي وقال : لكنه أصدر في اليوم نفسه القانون ٩٥ لسنة ١٩٨٠ بحماية القيم من العيب.

*وقلت : قانون الطوارئ كان أفضل. إنه على الأقل قانون مؤقت ومهما امتدت- الأحكام العرفية فهي تنتهي بانتهاء الظروف الاستثنائية، **لكن السادات أراد أن يجعل الطغيان دائما وليس مؤقتا، وأصدر قوانين بطش دائمة، وأعطى لها أسماء بريئة تناقض حقيقتها. إن محكمة القيم ليست إلا انتهاكا للقيم الإنسانية الحقيقة...**" (صفحة: ٢٥١).*

"...وابتسم المحامي وقال: يا دكتورة...هذا اعتقال بأمر السادات شخصيا، ولن يفرح عنك إلا السادات نفسه حين يريد!

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقلت بغضب : هذه دولة بغير قانون وبغير عدالة، وهذا التحقيق لا فائدة منه قلا عدالة فيه!...(صفحة: ٢٥٤-٢٥٥).

*"...بدأت أشعر وطأة السجن. زميلاتي من حولي صامتات حزينان. انكشف سر المدعي العام، **لا أمل في إفراج طالما أن السادات صاحب السلطة...**" (صفحة: ٢٦١).*

الشخصية الأخيرة لشخص أنور السادات مصورة بثلاث البيانات بشكل الجملة المأخوذة الباحث من نص رواية *مذكراتي في سجن النساء*. أعطيت كل البيانات التي أخذها الباحث بالتظليل الأسود السميك. في البيانات الأولى، صور شخص أنور السادات بالطاغية بفرض القوانين التي تحافظ على القمع. في البيانات الثانية، صور شخص أنور السادات بالرئيس غير العدلة. في البيانات الثالثة، صور بأنه الشخص الذي وضع شخصة نوال السعداوي في السجن دون المحاكمة.

من التحليل الذي قام بالبيانات المقدمة الباحث، يمكن أن نستخلص أن لشخص أنور السادات طبيعة الظلم والتعسف أو الاستبداد وعدم الانضباط.

ب) الأشخاص الزائدية

نبوية

*"...**سمعت الشاويشة نبوية صوتي و كانت داخل العنبر مع ذوبة** يوزعان الأرغفة على الزميلات فأقبلت تجري مهرولة وهي تقول: أرجوك يا دكتورة...ممنوع الكلام مع المسجونات، سيأتي ضابط المباحث حالا وإذا رآها تكلمك فلن يفوت اليوم على خير..." (صفحة: ١٠١).*

ومن الأشخاص الزائدية في رواية *مذكراتي في سجن النساء* هي شخصة نبوية. شخصة نبوية حارسة في السجن. تدل على وجود شخصة نبوية مقطع الجملة التي قدمها الباحث. في تلك الجملة هناك جملة مظللة تشرح وجود شخصة نبوية في رواية *مذكراتي في سجن*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النساء. صورت تلك الجملة دخول شخصة نبوية إلى السجن مع شخصة ذوبة بتوزيع الطعام على السجناء.

*"...وضحكت ذوبة وهي تجلس على الأرض: والله يا رب لو خرجت إفراج في الجلسة غدا لأرتدي النقاب و أتوب! **ولكنزتها الشاويشة في كتفها: والله لو تابت كل بنات الجعارة فلن تتوب ذوبة...إنها بيت حرام وأبوها ابن حرام!** اعترضت ذوبة: لا يا ماما نبوية، كله إلا أبوابا...أبويا كان رجلا طيبا ابن حلال. لكن ابن الحرام هو زوجي! إلهي ربنا يأخذه ويأخذ أمثاله..." (صفحة: ١٠٤).*

كان وجود شخصة النبوية لها شخصية. شخصية النبوية فسرها الجملة التي اقتبسها الباحث من رواية *مذكراتي في سجن النساء*. في تلك الجملة جملة مظللة سميكة تصف شخصية النبوية. من تلك الجملة المظللة يمكن للباحث أن يعرف أن شخصة النبوية لها شخصية الحب لأن تحبط الآخرين.

*"...**حين قلت للشاويشة إنني لا أنام إلا فوق سرير خشبي مستقيم، ذهبت وغابت ثم عادت تلهث ومن خلفها ذوبة تحمل اللوح الخشبي**. عثرت عليه في مخزن بالسجن وقدمته لي هدية..." (صفحة: ١٤٠).*

على الرغم من أن شخصة نبوية تحب أن تذل الآخرين، لكن شخصة النبوية تتمتع أيضًا بشخصية الرعاية. أشار إلى ذلك الجملة المظللة. الجملة المظللة الكثيفة تشرح كيف أن شخصة النبوية تولي اهتماما لشخصة نوال السعداوي عندما أخبرتها شخصة نوال السعداوي أنها كانت تنام مع لوح خشبي، حصلت عليها شخصة النبوية على الفور على مرتبة. وهذا يدل على أن شخصة النبوية لها طبيعة الاهتمام بالآخرين.

فتحية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شخصة فتحية من الأشخاص الزائدية في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. كان أسيرة التي أصبحت مساعدة شخصة النبوية.

*"...**فتحية القتالة كانت تدهشني أحيانا بحركتها الممشوقة القوية، أو صوتها الواثق، أو كلامها الساخر**، أو ذلك البريق الذي كان يكسو عينيها فتذكرني بزينب ابنة عمتي الفلاحة..."* (صفحة: ١١١-١١٢).

شخصة فتحية مصورة بالثقة على نفسها. هي معروفة بالصاخب في التحدث والتمثيل. الثقة على نفسها لشخصة فتحية مصورة من الجملة التي كتبها الباحث. في الجملة التي ذكرها الباحث هناك جملة مظللة. اوضحت تلك الجملة كيف تعبر شخصة نوال السعداوي عن شخصية فتحية التي تتصرف وتتحدث بالثقة دون التردد.

*"...ليس من طبيعتي أن أتشك. الإنسان عندي بريئ حتى تثبت الإدانة. **وحين كنت أنظر في عيني فتحية أحس أنها صادقة، أنها إنسانة، وأن لديها شهامة!...**"* (صفحة: ٢١١).

بالإضافة إلى وصفها بالشخصية الواثقة، وصفت شخصة فتحية أيضًا بأنها شخصة صادقة وأمينة. في الجملة التي قدمها الباحث، هناك جملة مظللة. صورت تلك الجملة المظللة كيف عبّرت شخصة نوال السعداوي عن شخصية فتحية بالصادقة والثقة. وذلك لأن شخصة فتحية أعطت الرسالة كتبها نوال السعداوي لزوجها.

وبعد تحليل للبيانات، يمكن أن نستخلص أن شخصة فتحية كانت واثقة وصادقة وأمينة.

فوقية

فوقية هي من الأشخاص في السجن. وهي صديقة الشخصة الرئيسية أنا أو نوال السعداوي. هناك بعض البيانات التي وجدها الباحث. تشير تلك البيانات إلى شخصية فوقية. تلك البيانات هي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

*"...الثانية كان اسمها ((فوقية)) شابة في حوالى الثلاثين أيضا. تشبه ((بدور)) إلى حد كبير في ملامحها وحركاتها. لكنهالم تكن ترتدي النقاب على وجهها، ولا الحجاب. كانت سافرة مثلنا تماما. **لكنها كانت تضع الحجاب على عقلها ولا تتصور أن هناك من يفكر بطريقة أخرى غير طريقتها.ونقاشها أيضا يأخذ شكل الشجار.***

كانت تشبه ((بدور)) في ذلك الإيمان الأعمى بفكرة واحدة، ومن لا يؤمن مثلها يكون كافرا. *لكن إيمانها لم يكن بالله أو محمد مثل ((بدور))..." (صفحة: ٧٠-٧١).*

الجملة المذكورة أعلاه هي الجملة أخذها الباحث من رواية *مذكراتي في سجن النساء*. في تلك الجملة هناك الجملة المظللة التي تشرح كيف وصفت شخصة نوال السعداوي إلى شخصية فوقية. وأوضحت شخصة نوال السعداوي أن فوقية لا تقبل بالرأي المخالف لها. لفوقية عقل جامد، أي أن كل من يختلف عنها مخطئ.

*"...**كانت كل واحدة فينا تغسل صحنها بعد الأكل. وتنفض سريرها بعد النوم. إلا ((فوقية)) و ((بدور)) تنتظران حتى تأتي ((ذوبة)) لتقوم عنهما بالعمل**...وإذا لم تأت ((ذوبة)) ظل الصحن ملقى في الحوض قذرا إلى أن تغسله واحدة أخرى وظل السرير منكوشا يغطيه الذباب والتراب إلى أن تنفضه إحدى المسجونات..." (صفحة: ١٩٧).*

بجانب كونها شخصة جامدة في التفكير، وصفت أيضًا فوقية بالكسولة. الجملة المظللة أعلاه تشير إلى أنها لا تريد غسل الصحن الذي تستخدمه للأكل. حتى لغسل الصحن، كانت فوقية تنتظر ذوبة لتغسلها لها.

من تلك التحليل، قد وصفت الفوقية بأنها متصلبة أو جامدة في التفكير وكسولة.

بدور

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن شخصة بدور هو في نفس الشخصية تقريبًا مثل فوقية من حيث الشخصية .ويظهر وصف بدور في رواية *مذكراتي في سجن النساء* بالبيانات الجملتية كما يلي:

*"...وفي السجن لم أكن أسمع من ((بدور)) إلا كلمة حرام. **كل شيئ عندها حرام حتى الرياضة البدنية: فالمرأة يجب إلا تهز جسمها. و الضحك عندها حرام** لأن في القرآن آية تقول: ((إن الله لا يحب الفرحين)). رأيتها مرة تضحك دون أن تدري فرفعت يدها بسرعة إلى فمها وكتمت الضحك و هي تقول: ((اللهم يجعله خيرا يا رب)) !..." (صفحة: ٧٠).*

شخصة بدور موصوفة بأنها في نفس شخصية الفوقية، أي جامدة في التفكير. تلك شخصية بدور مصورة بالجملة التي أخذها الباحث. في تلك الجملة هناك مقطع الجملة المظللة التي تشرح كيف تشرح شخصة نوال السعداوي بأن بدور يعتبر كل ما لا يتوافق مع اعتقداتها حرامًا، حتى الرياضة البدنية. لذلك، يمكننا أن نرى أن شخصة بدور هي شخصة جامدة في التفكير.

"...رغم التشابه بينهما كانا كالقطبين المتنافرين. يتجاذبان ويتنافران ويتنافسان على زعامة العنبر.

يختلفان في رؤيتهما للحياة وحركة التاريخ. ((بدور)) ترى أن الله محرك كل شيئ. وترى ((فوقية)) أن الاقتصاد هو الله.

وصرخت ((بدور)): كافرة! ملحدة! لا تركعين ركعة واحدة لله! ويدب النزاع بينهما والتنافر. لكن سرعان ما يتجاذبان.

***تقترب الواحدة من الأخرى في الملامح والصفات، والرغبة في السيطرة، والهروب من المسؤوليات...تسعى الاثنتان للسيطرة على العنبر، وتهرب الاثنتان من المسؤولية والعمل..."** (صفحة: ١٩٦).*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بصرف النظر عن كونها شخصة جامدة، فإن لشخصة بدور أيضًا شخصية كسولة وتهرب من المسؤولية. وذلك مشروح من خلال الجملة ذات التظليل الأسود الكثيف أعلاه. تشرح تلك الجملة كيف تشرح شخصة نوال السعداوي أن بدور تهرب من المسؤوليات والوظائف.

من التحليل الذي قام به الباحث، فإن شخصة بدور طبيعة الجمود في التفكير، والكسولة ، وغير المسؤولة.

ذوبة

أصبحت شخصة ذوبة إحدى الأشخاص في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. عرفت شخصية ذوبة من البيانات المأخوذة من أجزاء الجملة في الرواية وهي كمايلي:

*"...ذوبة رأيتها مرة شاردة، وفي عينيها دموع. **قالت: لن آتي في الغد، أرادوا أن أتجسس عليكم. رفضت. لا أستطيع أن أخونكم وقد أكلت معكم العيش والملح**. عيناها سوداوان فيهما لمعة ذكاء، وصراحة، واستقامة، وشرف..." (صفحة: ١٣٣).*

والشخص الزائد الآخير هي شخصة ذوبة، شخصة ذوبة مصورة بأنها صديقة مخلصة. تصوير تلك الشخصية من خلال الجملة المظللة. في الجملة المظللة المذكورة أعلاه أنها لا يمكن لذوبة أن تخان الأسرى في السجن. على أساس الاعتراف من شخصة ذوبة يمكن أن نستخلص أن ذوبة صديقة مخلصة.

*"...حين قلت للشاويشة إنني لا أنام إلا فوق سرير خشبي مستقيم، **ذهبت وغابت ثم عادت تلهث ومن خلفها ذوبة تحمل اللوح الخشبي**. عثرت عليه في مخزن بالسجن وقدمته لي هدية..." (صفحة: ١٤٠).*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صورت أيضا شخصة ذوبة كالشخصة لها رعاية. توضح الجملة المظللة السميكة أعلاه أنها عندما سمعت ذوبة اعتراف نوال السعداوي بأنها لا تستطيع أن تنام على اللوح الخشبي، اندفعت ذوبة لأخذ اللوح الخشبي واستبدالته بالسرير.

من تحليلي الجملتين، يمكن أن نستخلص بأن شخصة ذوبة هي شخصة مخلصة ومهتمة.

٥- العنوان

العنوان هو ما يشمل المحتوي الإجمالي للانتاج الأدبي بما في ذلك الرواية. عادة،كان العنوان في شكل الجملة المثيرة للاهتمام، حتى يريد القارئ قراءة الانتاج الأدبي حتى النهاية. وعنوان الرواية التي كانت موضوع البحث في هذا البحث الجامعي هو *مذكراتي في سجن النساء*. ذلك العنوان وصف حالة الشخصة الرئيسية نوال السعداوي في السجن. لذلك فإن الأديب جعل المشاكل التي تعاني منها شخصة نوال السعداوي في السجن كالعنوان.

٦- وجهة النظر

وجهة النظر هي طريقة الأديب في النظر إلى الأشخاص. وجد الباحث ثلاث وجهات النظر في رواية *مذكراتي في سجن النساء*، وهي منظور الشخص الأول للشخص الرئيسي، منظور الشخص الثالث للشخص الرئيسي، منظور الشخص الثاني للشخص الزائد ومنظور الشخص الثالث للشخص الزائد.

٧- أسلوب اللغة

في التعبير عن المعنى والرسالة التي في ذهن الأديب، استخدم أسلوب اللغة البلاغية (retoris) في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. الأسلوب البلاغي (retoris) هو أسلوب اللغة يمكن فهم معناه مباشرة بدون الحجاب. عرّف جوريس كراف (Gorys Keraf) الأسلوب البلاغي هو اللغة تحتوي على عنصر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استمرارية المعنى (نورجيانتورو، ٢٠٠٢: ٢٩٨). الأسلوب البلاغي (retoris) في رواية *مذكراتي في سجن النساء* دلته البيانات التالية:

"...في الأيام الأولى لم تكن آمالي في المستقبل تتجاوز جدران العنبر.... والمرحاض. وحين نخرج إلى الحوش الترابي الصغير تتسع آمالي لتشمل جدران الحوش. وأطل من بين قضبان الباب الحديدي على فناء السجن الكبير وأحس بآمالي تتسلل إلى الفناء الواسع، و تلك الشجرة الضخمة بفروعها المتشعبة و أوراقها الخضراء الناعمة...ربما تلامسها أصابعي في الغد..." *(صفحة: ١٠٨).*

مقطع الجملة الملونة باللون الأسود الكثيف هي إحدى النصوص في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. تلك الجملة لها معنى يسهل على القارئ فهمه أي لا نحتاج إلى التفكير العميق لفهم معنى الجملة المذكورة. استخدم المؤلفة في كتابة رواية *مذكراتي في سجن النساء* لغة بلاغية، وهي الأسلوب اللغوي الذي يسهل على الجميع فهم معناه.

تلك الجملة المذكورة لها معنى أن شخص نوال لا تفكر أو تتخيل الأشياء خارج السجن. كان فكرها يركز على الأشياء الموجودة في السجن فقط.

٨- الأمانة

يجب ألا نظلم و نتعسف إلى الآخرين وإلى أي شخص. وعلينا أن ندعم الحق والعدالة من أجل خلق حياة متناغمة.

ب. الاحتجاج الاجتماعي في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي

الاحتجاج الاجتماعي هو أحد الأسئلة التي أثارها الباحث في هذه الدراسة. ويرى الباحث أن الاحتجاج الاجتماعي اصبح مسألة تمثيل الرسالة بأكملها في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. أصبح الاحتجاج الاجتماعي جزءًا مثيرًا للاهتمام من الرواية.

قدم الاحتجاج الاجتماعي الباحث في رواية *مذكراتي في سجن النساء* بطرق متنوعة. تتكون أشكال الاحتجاج الاجتماعي من الاحتجاج الاجتماعي السياسي،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والاحتجاج الاجتماعي القانوني، والاحتجاج الاجتماعي الثقافي، والاحتجاج الاجتماعي الصحتي، والاحتجاج الاجتماعي الاقتصادي. قدم التحليل المتعلق بمناقشة الاحتجاج الاجتماعي الباحث على النحو التالي.

١- الاحتجاج الاجتماعي السياسي

الاحتجاج الاجتماعي السياسي هو النوع من الاحتجاج الاجتماعي. الاحتجاج الاجتماعي السياسي هو الاحتجاج الاجتماعي المتعلق بالقضايا السياسية. في رواية *مذكراتي في سجن النساء*، هناك احتجاج اجتماعي سياسي ألقي من خلال الجمل في الرواية. شرح الاحتجاج الاجتماعي السياسي من خلال البيانات في شكل الجمل في الرواية.

*"...**كل شيئ عندنا في يد الدولة وتحت سيطرتها المباشرة أو غير المباشرة. بالقانون الواضح أو بالقانون الخفي، بالعرف أز بالخوف المزمن القديم من السلطة**. أحد الأدباء الكبار في جريدة الأهرام قال لي يوما حين سألته – لماذا يقول لي رأيا و يكتب رأيا أخر: ((إذا فصلوني من الأهرام هل تتولين الإنفاق على أولادي في المدارس)). الناس من خوف الذل في ذل...*

*معظم الناس عندنا موظفون حتى الأدباء، والفلاسفة. منذ سنين طويلة لم أقرأ أدبا عظيما، ولم يسمع عن فيلسوف واحدا. اشتغلت في الأمم المتحدة لأتحرر من الحكومة، لكني اكتشفت أن أجهزة الأمم المتحدة كأجهزة الحكومة. **وخبراء الأمم المتحدة موظفون يخافون على الراتب الشهري مثل كل الموظفون. ويسود فيالأمم المتحدة الرجال من الطبقات العليا والبلاد الكبرى الثرية وتهبط إلى القاع النساء من العالم الثالث**..."(صفحة: ٢٢).*

الجملة المذكورة السابقة هي البيانات تشرح كيف الاحتجاج الاجتماعي السياسي في الرواية. في تلك البيانات هناك الجملة المظللة التي تشرح الظروف المعيشية ذات الصلة للناس في مصر في عهد أنور السادات، التي كانت مليئة بالحبس والقيود. قد سيطرت جميع مستويات المجتمع تقريبًا الحكومة في عهد أنور السادات. قد سيطرت الفلاسفة والمؤلفين وغيرهم الحكومة من خلال

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جعلهم الموظفين التابعين للحكومة، بحيث لا يفكرون إلا في مسائل الرواتب الشهرية بدلاً من حياة للناس أفضل.

بالإضافة إلى وصف الظروف السياسية في مصر، توضح أيضًا الجملة الممظللة في الفقرة الثانية الظلم الذي واجهته المرأة في مهنة الأمم المتحدة واحتلالها .تشغل النساء مناصب في الطبقة الاجتماعية الأدنى فقط، بينما يحكم الرجال في المناصب العليا.

الظروف الموضحة السابقة قد رفضها واحتجاجها.قد نقل الاحتجاج الاجتماعي السياسي من خلال تعبير الشخصة الرئيسية أنا أو نوال السعداوي.

"...وقلت : كنت أظن رجال البوليس لا يقرأون الكتب أو الروايات.

*وقال : نحن مثل كل البشر، **ومهنتنا مثل مهن كل الرجال. قلت : مهن الرجال! إلا توجد نساء في البوليس؟***

وقال : لا، لا البوليس ولا الجيش ولا القضاء ولا الحاكم و لا الوالي ولا رجل الدين...هذخ كلها مجالات مغلقة أمام المرأة...كتبت ذالك في أحد كتبك أليس كذلك؟

قلت : هذا صحيح.

قال : نحن في بلاد إسلامي، والمرأة في الإسلام ناقصة عقل ودين...أم أنك ضد الإسلام؟...

وقلت : ليس هناك إسلام واحد...كل دولة تفسر الإسلام كما تشاء...أليس كذلك؟..."(ص. ٤٦-٤٧).

من الحوار السابق اكتشف الباحث كيف الاحتجاج الاجتماعي السياسية. الاحتجاج الاجتماعي السياسي هو الظلم إلى المرأة فيما يتعلق بالحق في الحصول على المنصب في الشرطة والقوات المسلحة والعدل والمستشارين القانونيين وبين الضابطات التي شرحته الجملة المظللة في ذلك الحوار. حتى عند أحد المذهب في الإسلام، هناك افتراض بأن المرأة ليس لديها قوة عقلية. قد رفضت معاملة النساء واحتج عليها من خلال شخصة نوال السعداوي. ذلك الاحتجاج والرفض هو في أن المفروض وجوب أن تعامل فيه المرأة بنفس الطريقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أينما كانت، وفيما يتعلق بالافتراض بأن المرأة ليس لديها قوة عقلية، من خلال شخص نوال السعداوي هناك الرفض على أساس أن هذا المذهب الإسلامي ليست سوى تفسيرات خاطئة في النظر إلى النساء.

"...وسمعتها تقول فجأة: ماذا تقولين في الرواية يا دكتورة؟

قلت بدهشة: أية رواية؟

غمزت لي بعينها وقالت: الرواية التي تكتبينها هنا عن السجن.

وضحكت: أنا أكتبها في الذاكرة، ليس عندي قلم وورق!

وهتفت ذوبة: هو أنت دكتورة في الطب أم في الكتابة؟

*وردت الشاويشة: هي دكتورة في الطب والكتابة، لكن تهمتها الوحيدة هي الكناية. لا هي في الجماعات الدينية ولا هي فيالاحزاب الشيوعية ولا هي في أي حزب. **يقولون عنك إنك كتبت كلاما ضد السادات..صحيح يا دكتورة؟ وهتفت ذوبة وعيناها السوداوان تلمعان: ضد السادات شخصيا؟!***

وقلت : ليس ضده شخصيا، أنا لا أكتب ضد أي أحد شخصيا. لي آرائي وأفكاري. المفروض أن البلد فيها ديموقراطية وكل إنسان من حقه أن يكتب رأيه الحر.

وقالت الشاويشة: طبعا، الناس لازم تكتب رأيها وتقول الحق. لكن كل الناس تخاف وتسكت. والكتابة يعني لها فائدة يا دكتورة؟ ما هي الكتابة كلام على الورق وخلاص ولا ينوبك إلا دخول السجن..." (ص. ١١٦-١١٧).

تحتوي الاحتجاج الاجتماعي السياسي على مطالبات بحرية التعبير غالبا. إن حرية الرأي هي إحدى خصائص الدولة الديمقراطية. لكل الفرد حق في التعبير عن آرائه. هذا هو الحال الذي اشتملته البيانات المذكورة السابقة. تحتوي البيانات بشكل مقطع الجملة المظللة في رواية *مذكراتي في سجن النساء* على رسالة الاحتجاج الاجتماعي السياسي المتعلق برفض القيود ونقل حرية الرأي بأي شكل من الأشكال.

*"...((آه **يا دكتورة لو رأيت الحاجة بديعة في عنبر المخدرات. حاجة تشرح القلب..تعيش ملكة. عندها في العنبر كل شيئ حتى التلفزيون الملون**. وتكسب هنا في السجن أضعاف ما تكسبه خارج السجن. لكن كله من عند الله. المكسب من عند الله.*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والخسارة من عندالله, ربنا إذا أراد يسعد إنسان أعطاه مال قارون. حكمته! إنه لا يعطي إلا من يستحق. والحاجة بديعة تستحق كل خير. قلبها طيب وكريمة. تزكي عن مالها وتصلي وتصوم وتعرف ربنا. وفي الأعياد تذبح الذبائح وتوزع على العنابر وكل السجن يأكل. أنا مسكت عليها في عنبر المخدرات السنة اللي فاتت، ومن يومها وهي ترسل إلي الصينية. لكن كله من عند الله...وكل شيئ نصيب..."(ص.١٢٠).

كان الاحتجاج الاجتماعي السياسي التالي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* الذي يتعلق بحياة المسجونة الفاخرة. ناولت تلك المسجونة على المرافق الفاخرة ولا تزال قادرة على الاستمتاع برفاهية العالم بشكل عام. ذلك الاحتجاج الاجتماعي السياسي مصور من خلال مقطع الجملة المظللة في الرواية المذكورة السابقة. قد عبر الاحتجاج الاجتماعي السياسي عن الاعتراض على حياة المسجون التي لا يزال الاستمتاع بالمرافق الفاخرة من خلال الجملة المظللة السابقة.

"...وفي يوم أصيبت إثنتان من الزميلات بالجرب. عرفت المرض على الفوز وطلبت لهما العلاج والعزل عن بقية الزميلات حتى لا ينتشر المرض. وجاء إلينا طبيب شاب لم نراه من قبل وأيد التشخيص وكتب لهما علاج الجرب. لكن العزل لم يتحدث وبدأت جميع الزميلات يهرشن.

*ولم نعرف ما الذي حدث. سمعنا إشاعات عجيبة تقول إن بعض المسؤولين في السجن وجهوا اللوم إلى الطبيب الشاب. **كيف يعلن لنا أن المرض هو الجرب! كان المفروض أن ينفي التشخيص أو يكذب علينا ويقول إنه مجرد هرش جلدي عادي، أو لدغات ناموس أو بق، أو أي شيئ إلا الجرب! ماذا يحدث حين تتسرب الأخبار إلى الخارج ويعرف الجميع أن السجن موبوء بالجرب والأمراض المعدية؟! التقادير الطبية التي يكتبها الدكتور صابر برسوم تقول إن السجن نظيف وليس به أي أمراض أو أوبئة.***

*وأختفي الطبيب الشاب. وسمعنا أنه نقل من السجن إلى مكان آخر. **وجاءنا الدكتور صابر برسوم غاضبا. نظر إلى أصابع الزميلتين المريضتين وقال بصوت حانق: من قال إن هذا جرب؟! هذا ليس جربا...هذا مجرد التهاب جلدي عادي!....***

واقتربت منه...ونظرت في عينيه الجاحظتين...ثبت عيني في عينيه وقلت: أنا طبيبة وأعرف أن هذا جرب وليس إلا الجرب...وقد أيد تشخيصي طبيب شاب اختفى ولم نعرف ماذا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حدث له. إذا كنت أنت تخاف من وزارة الداخلية أو من إدارة السجن فنحن لا تخاف. ونحن لن نسكت على الواضع. إن صحتنا مهددة، وأنت طبيب السجن...المفروض أن ترعى صحتنا لا أن تخدعنا. إن تصرفك هذا يتعارض مع القسم الذي أقسمته على نفسك أمام نقابة الأطباء. أنت تخرق قانون نقابة الأطباء وقانون مهنة الطب وقانون الإنسانية.... وصاحت واحدة من المنقبات: أنت لست طبيبا! أنت جلاد!..."(ص. ١٦٨-١٦٩).

الجملة المذكورة السابقة هي البيانات المأخوذة الباحث من رواية *مذكراتي في سجن النساء*. تحتوي تلك البيانات على الاحتجاج ضد الحكومة المصرية في عهد أنور السادات التي جعلت الطبيب كأداة سياسية. في تلك البيانات هناك الجملة المظللة التي اوضحت أنه كان هناك طبيب في السجن الذي رشاه لتزوير تقرير طبي واضطر الطبيب إلى الكذب حول تشخيص مرض المسجون واستبعد الطبيب كان صادقًا بشأن تشخيصه.

*"...أصلبعي تنقش الحروف على التراب. أتأمل الكلمات التي تدور في رأسي ما بدا لي يقينا منذ لحظة أراه الآن محاطا بضباب الشك. **لا أعرف حتى الآن لماذا أنا داخل السجن. لم أرى محققا ولا وكيل نيابة ولا محام. سمعت الشاويشة تقول إنها سمعت أنهم يقولون إنني دخلت السجن بسبب كتابتي....جريمتي إذن تدخل ضمن جرائم الرأي. هل الرأي الحر جريمة؟ إذن فليكن السجن هو ملاذي الوحيد ومصيري الأخير!... لكن هل يستحق الرأي الحر عناء السجن؟! التعب والجوع والمرض والحياة القاسية في ذلك العنبر كالقبر؟ أبي وأمي وأهلي ومعارفي كلهم تصوروا أنني سأكون أنبغ طبيبة وأعظم أديبة...أنني خلقت للنجاح والوصول إلى القمة**...وكان يمكن أن أكون كذلك. أن أحصل على أكبر منصب وأكبر لقب، وأعيش في قصر، وأملك يختا، وأتزوج أميرا، أو حاكما كبيرا!..."(ص. ١٨٣).*

مقطع الجملة السابقة هو البيانات التي وجدها الباحث في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. في تلك البيانات جملة مظللة التي تشرح عنصر الاحتجاج الاجتماعي السياسي الوارد في الرواية. تشير الجملة المظللة إلى الاحتجاج على تصرفات الحكومة المصرية في عهد أنور السادات الذي حبست

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شخصًا لمجرد كتاباته التي كانت انتقادية للغاية واعتبرت حرية الرأي جريمة يجب محاكمتها.

*"...**قال لي: كيف الحال عندكم في سجن النساء؟ أتنامين على الأرض أم على سرير؟***

قلت : أنام على لوح خضبي فوق سرير، وأنتم في سجن الرجال أتنامون على الأرض؟

***قال : نمت على الأرض عدة أيام، ولم أكن أنهض إلا بمعاونة ثلاثة من الزملاء. ثم جاءني طبيب السجن وطلبت منه سرير. وجاء السرير.** طلبت من الطبيب أن يفحصه ويقول لي هل هذا سرير أو لا. وجاء الطبيب، وبعد الفحص اتضح له أنه ليس إلا دكة خشبية..."(ص. ٢٣٤-٢٣٥).*

مقطع الجملة المذكورة هي بيانات تحتوي على احتجاج اجتماعي سياسي عن الظروف السيئة لمرافق السجون للسجناء السياسيين. هنك جملة مظللة التي تشرح إلى حال المسجوين الذين ينامون على الأرض وعلى لوح خشبي فقط. تلك الظروف التي أسست للاحتجاج الاجتماعي السياسي ضد الحكومة المصرية في عهد أنور السادات.

"...ومع ذلك قرأنا بالصحف أن رئيس الجمهورية يعلن أن التحفظ ليس عقوبة. أصابتنا الدهشة، وقررنا أن نكتب له برقية.

إذا كان التحفظ هو وضعنا داخل السجن فكيف لا يكون عقوبة؟! خلال حياة السادات رفضنا أن نوجه طلبا أي طلب. رفضنا أن تخاطبه أو نرسل إليه أي ورقة أو احتجاج.

لكن الرئيس الجديد ليس هو الذي حبسنا، ويمكن لنا أن نخاطبه. طلبنا ورقة وقلما، وجلسنا على الأرض وكتبنا البرقية كالآتي:

السيد حسني مبارك رئيس الجمهورية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قرأنا تصريحكم في الصحف بأن التحفظ ليس عقوبة. ولم نفهم هذه العبارة. لأن الحبس وراء القضبان داخل السجن عقوبة في حد ذاته. فما بال أن نحرم أيضا من الحقيق القانونية والإنسانية للمتهم تحت التحقيق. لا زلنا حتى اليوم محرومات من حق تحديد التهم الموجهة إلينا. ولم يبت في وضع من تم التحقيق معهن. وما زلنا محرومات من مقابلة المحامين، والأهل وتفرض الرقابة على مراسلاتنا مع أسرنا. ولا يصلنا ما يفيد وصولها إليهم. ولا يسمح لنا بالخروج إلى فناء السجن مثل بقية المسجونات العاديات. ونعيش داخل عنبر التسول. في مكان مشبع بالدخان والتراب وبخار الجاز المحروق، والحشرات الناقلة للعدوى، مما يوقع بنا أبلغ الضرر المادي والمعنوي، ويجعل من التحفظ عقوبة مضاعفة وليس عقوبة واحدة,.." *(ص. ٢٨٠-٢٨١).*

مقطع الجملة المذكورة هي بيانات تصف احتجاجًا مكتوبًا ضد رئيس الجمهورية حسني مبارك يتعلق بتصريحه يفيد بأن احتجاز شخص هو إجراء احترازي وليس عقوبة. الجملة المظللة في تلك البيانات تشرح بأن الاحتجاج بسبب السجناء السياسيين قد سجنوا وحقوقهم القضائية و الإنسانية مسروقة. بالإضافة إلى ذلك أن السجناء لم يحصلوا على حق تعريف ما هي التهم الموجهة إليهم ، ومنعهم مقابلة المحامين والعائلات وإرسال الرسائل ووضعهم في سجون المتسولين.

"...كيف تنشر الجريدة هذا الخبر الكاذب؟ إن المخابرات والمباحث لم تستطع أن توجه إلي مثل هذه التهمة، ولم يرد في أسئلة المدعي الاشتراكي لي أي سؤال عن مثل هذا التآمر؟!

فتحت الشاويشة الباب فوجدتني ثائرة غاضبة. هددت بحرق العنبر بالكبريت والجاز. أسرعت الشاويشة تجري وعادت ومعها ضابط المباحث ومسؤولي السجن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قلت بغضب: سمعتي الوطنية تسامي حياتي، ولن أسكت على هذا الكذب والافتراء وتشبيه السمعة!

لم أهدأ إلا بعد أن أرسل ضابط المباحث إشارة عاجلة باحتجاجي ورغبتي في الرد على الجريدة..." *(ص. ٢٨٧-٢٨٨).*

في رواية *مذكراتي في سجن النساء* هناك احتجاجات اجتماعية تُنقل إلى الصحف .ووصفت الاحتجاجات بالجملة المظللة التي ذكرها الباحث وهي الاحتجاج على أكاذيب الصحيفة ومكتب المخابرات العامة ومكتب أمن الدولة .تلوثت تلك الثلاثة جيد اسم شخص، وهو شخص نوال السعداوي. لكن شخصة نوال لم تُمنح الفرصة للدفاع عن نفسه.

"...تلك الليلة لم يغمض لي جفن. أي قهر هذا الذي يمارس ضدنا ونحن وراء القضبان لا نملك الرد أو الدفاع عن أنفسنا؟!

أي جريمة تقترف في حقي كإنسانة مصرية لم تدخل السجن إلا بسبب مواقفها وكتاباتها الوطنية الداعية إلى العدالة والحرية؟!

مما زاد غضبي أنني أصبحت أقرأ في الصحف بعد موت السادات مقالات تنقد سياسته وتدعو إلى الوقوف بحسم ضد الفساد والظلم والمحسوبية، وكلمات كثيرة أصبحت تنشر تشبه الكلمات التي سبق أن نشرتها في عهد السادات والتي حبسني بسببها..."(ص. ٢٨٨).

وصفت الحكومة المصرية في عهد أنور السادات في مقطع الجملة المظللة التي ذكرها الباحث بأنها حكومة مليئة بالقمع دون الحق في الدفاع عن نفسها والجرائم إلى المرأة لمجرد وجود مبادئ معينة أو ميول فكرية. وقد احتج على تلك الظروف من خلال شخصة نوال في رواية *مذكراتي في سجن النساء*.

"...هدأت قليلا.... ثم أمسكت ورقة وقلما ووجدتني أكتب هذه الرسالة إلى رئيس الجمهورية....

السيد حسني مبارك/ رئيس الجمهورية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حية طيبة

رغم وجودي في سجن القناطر إلا أني سمعت تصريحكم عن أن سيف القانون لن يفرق بين كبير وصغير. وقد اقترفت في حقي جريمتان:

الجريمة الأولى هي إدخالي السجن منذ ٦/ ٩/ ١٩٨١ وحتى اليوم دون أي جريمة إلا جريمة موقفي المعلن وكلماتي المنشورة في الصحف دفاعا عن حرية الرأي والحقوق الأساسية للإنسان والشعب المصري. ويمكن لكم أن تتأكدوا من ذلك بالاطلاع على محضر التحقيق الذي أجراه معي المدعي الاشتراكي.

أما الجريمة الثانية فهي تشوية سمعتي الوطنية والأدبية وأنا داخل السجن لا أملك وسائل الدفاع أو الرد. وقد نشرت جريدة الأحرار في صفحتها الأولى بتاريخ ٢٣/ ١١/١٩٨١ خبرا كاذبا يلوث اسمي الوطني الناصع البياض، ويصور للرأي العام أن التهمة التي وجهت إلي هي الاشتراك في تنفيذ مخطط سوفييتي لإحداث فوضي بالبلاد، هذه التهمة التي لم يجرؤ المخابرات أو المباحث على توجيهها إلي.

ويزيد وقع هاتين الجريمتين علي حين أقرأ في الصحف اليوم كلمات هي نفسها الكلمات التي سبق أن كتبتها والتي بسببها دخلت السجن، لكنهم اليوم أصبحوا يتسابقون لكتابتها بمثل ما تسابقوا بالأمس لإدانتها.

كل ذلك وأنا لا زلت بالسجن أنتظر الإفراج. إلا أن الإفراج غني لا يعني خروجي من السجن فحسب، ولكنه يعني أيضا تطبيق الواعد الذي أخذته على نفسك، وقد أكدت بأنك لن تعد شيئا تعجز عن الوفاء به.

وقد وعدت أن سيف القانون لن يفرق بين كبير وصغير. فهل يتجه سيف القانون ضد كل من اشترك في الجريمتين السابقتين؟! وهل يمكن أن ترد لي حقوقي القانونية والإنسانية والوطنية والأدبية التي أهدرت على مدى الشهور والأسابيع والأيام؟

إن سمعتي الوطنية وكرامتي الأدبية تساوى حياتي تماما، لا فرق. فأنا لم أرثهما عن أب أو جد. ولم تمنحهما لي سلطة أو منصب، لكني بنيتهما على مدى السنين بكفاحي وإصراري، واستطعت أن أصنع بهما اسمي: نوال السعداوي، الكتابة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المصرية، المعروفة بقلمها الحر وفكرها الشجاع الأصيل، في مصر وفي الوطن العربي وفي العالم كله.

فهل يمكن أن تفي بهذا العهد الذي قطعته على نفسك. أرجو ذلك. شكرا وتحية..."(ص. ٢٨٨-٢٩٠).

وصفت تلك الجملة المذكورة الاحتجاج الاجتماعي المكتوب من أحد المعتقلين السياسيين وهي شخصة نوال. رفض ذلك الاحتجاج إلى احتجاجه في السجن في ٦ سبتمبر ١٩٨١ دون أي جريمة، والتشهير بالاسم الجيد للسجين، وهي شخصة نوال، الذي قامت به صحيفة الأهرام دون حقها في الدفاع عن نفسها، والاتهام بأنها كان مشاركًا في الاتحاد السوفيتي على الرغم من عدم وجود الدليل.

٢- الاحتجاج الاجتماعي القانوني

النوع التالي من الاحتجاج الاجتماعي هو الاحتجاج الاجتماعي القانوني .الاحتجاج الاجتماعي القانوني هو الاحتجاج الاجتماعي الذي يتعلق بالقانون الساري في المجتمع أو الدولة المعينة.

وجد الباحث عنصر الاحتجاج الاجتماعي القانوني في عدة الأجزاء من رواية *مذكراتي في سجن النساء*. ذكر الاحتجاج الاجتماعي القانوني في الرواية في شكل الحوار والجملة السردية. وألقي الاحتجاج الاجتماعي القانوني ضد ضباط السلطة التي قامت بالأعمال لا تستند إلى القانون.

"...تجمع الغضب في حلقي : أي أمر!

- البوليس!

- ملابسكم ليست بوليسية!

تقدم من خلف الفرقة المسلحة ضابط، يرتدي قبعة بوليسية، وسترة بيضاء، وفوق كل كتف قطعة ذهبية أو نحاسية تلمع، وأسنانه بيضاء تلمع في ابتسامة مؤدبة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

– افتحي الباب من فضلك.

– لماذا.

– عندنا أمر بتفتيش بيتك.

– أريد أن أرى هذا الأمر قبل أن أفتح الباب.

– ليس معنا الأمر الآن.

– لا يمكن أن أفتح لكم دون أن أرى أمر النيابة هذا هو القانون.

– لا بد أن تفتحي الباب!

– لن أفتح الباب حتى أرى أمرالنيابة!..." *(صفحة: ٢٤-٢٥).*

"...التفت حولي فرقة منهم كالسلسلة الحديدية. فرقة أخرى انتشرت في الحجرات الثلاث. فتشوا أدراجي. ***لمحت أحدهم يمسك الرواية من فوق مكتبي. هتفت بغضب : هذه جريمة اتركها...لا تلمسها...***

لكنه دسها في حقيبة معه. وصرخت بغضب: هذه جريمة أخرى!

كيف تنتزعوا مني روايتي! لا دخل لكم بها!

رجل آخر أخذ يقلب في مفكرتي الخاصة فوق المكتب. يقرأ فيها ويداه تلعبان في ساعة مكتبي الصغيرة.

وسمعت رئيسهم يقول: خذوها إلى السيارة، وسنلحق بكم بعد أن نكمل تفتيش الشقة.

قلت له: أتفتشون الشقة في غيابي! هذه جريمة ثالثة، إذا ضاع شيئ منها أنت مسؤول!..."(ص. ٢٨-٢٩).

صورت الاحتجاج الاجتماعي القانوني ضد الموظفين الحكوميين قطعة الجملة المذكورة السابقة. في تلك الجملة مقطع الجملة المظللة التي اوضحت إلى كيف قام الشرطة بعملية التفتيش وإفساد باب المنازل ومصادرة المذكرات والرواية لشخصة نوال السعداوي بدون أي القانون الساري، أي بدون إذن خطي من السلطة المختصة. وقد احتجاج على تلك تصرفات الشرطة ورفضها من خلال شخصة نوال السعداوي لأنها تتعارض مع القوانين المعمول بها في مصر.

"...ظهرت الضابطة ((شكرية)) في الفناء على صوت التصفيقة الواحدة لمئات الأيادي في لحظة واحدة. أفزعها الصوت، فانتفضت فوق كعبيها الرفيعين من الألومنيوم صائحة: كل واحدة تدخل عنبرها بسرعة!

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لكن واحدة منهن لم تخرج من الصف. لم أكن أنهيت رياضتي بعد. وواصلت حركاتي وطابورالسجينات يتبعها دون توقف.

دقت الضابطة بقدمها على الأرض بغضب...اقتربت مني وقالت لي من خلال القضبان: هذا تحريص على التمرد داخل السجن!

قلت: لائحة السجن لا تمنع الرياضة البدنية!

ولم أتوقف. وطابور السجينات لم يتوقف أيضا. وفي صباح كل يوم في الساعة التاسعة تماما أراهن واقفات منتظرات..باسمات...مشدودات الأجسام متأهبات..."(ص. ١٥٣).

في عهد حكومة أنور السادات، عديد الانتهاكات القانونية ارتكبتها أجهزة الدولة. إحدى منها كما هو مبين في مقطع الجملة المظللة في تلك البيانات المذكورة السابقة. في تلك الجملة المظللة هناك احتجاج اجتماعي قانوني ضد الشرطة في السجن. يمنع ضباط الشرطة السجناء السياسيين من ممارسة الرياضة، على الرغم من أن ذلك حق للجميع وليس محظورًا بموجب قواعد السجن. وبسبب تصرفات تلك الشرطة فتمثيل احتجاج اجتماعي قانوني بواسطة شخصة نوال السعداوي.

"...رفعت عيني من فوق التراب. عينا ضابط المباحث ترمقانني في ريبة: ماذا تكتبين؟ حملق في الأرض طويلا. لم يفهح شيئا. حروف ودوائر متداخلة...

ظل واقفا أمامي طويلا يفحص بعينيه أرض الحوش الترابي. رأى الأعواد الخضراء الرفيعة تنبت من بطن الأرض. وفي الركن البعيد بجوار الجدار العالي لمح الفأس.

صابع بذعر: من أين جاء هذا الفأس؟

وأصدر الاوامر على الفوز للشاويشة، واخفى الفأس في لمح البصر.

قلت: الزراعة ليست ممنوعة...كل المسجونات يزرعن!..."(ص. ١٩٠-١٩١).

الجملة المذكورة السابقة هي البيانات التي تحتوي على عنصر الاحتجاج الاجتماعي القانوني. من تلك البيانات، معروف أن الجملة المظللة كانت احتجاجا موجها ضد الحكومة المصرية في عهد أنور السادات. كان الاحتجاج رفضًا لمنع البستنة في السجون على الرغم من عدم وجود القواعد التي تمنع المعتقلين من البستنة في ساحات السجن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

*"...وقالت إحدى الزميلاتي: **هذا ظلم مثل الظلم الواقع علينا. نحن هنا في السجن حكموا علينا بالتآمر على الوطن والفتنة الطائفية دون أي دليل.** فهل نفعل معها ما نرفضه ونلعنه كل يوم؟ وكيف يكون فقرها هو المبرر الوحيد يشكوكك فيها أنت التي تدافعين عن الفقراء؟!..."(ص. ١٩٩).*

في المسائل القانونية، هناك أيضًا احتجاج اجتماعي في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. تحتوي الجملة المظللة في البيانات المذكورة على عنصر الاحتجاج الاجتماعي الذي تتعلق بالقانون. الاحتجاج الاجتماعي القانوني المعني هو احتجاج على تصرفات جهاز الدولة لحبس الشخص بدون الدليل. ذلك الاحتجاج الاجتماعي القانوني مصور من خلال مقطع الجملة المظللة المذكورة السابقة.

"...هددنا جميعا بالإضراب عن الطعام حتى تعود الزميلة إلينا...وكنوع من الاحتجاج على ضربها...إلا ((بدور)) و ((فوقية)).

قالت ((بدور)) : الإضراب نوع من الاحتجاج وأنا لا أشترك في أي احتجاج ضد السلطة...أنا لاأخاطب الطاغوت...لا أخاطب إلا الله...ولا أشكو لأحد...الشكوى لغير الله مذلة!

وقالت ((فوقية)): سوف يقابلون الإضراب بمزيد من القهر لنا....وربما يضعوننا جميعا في زنازين التأديب ويضربوننا...

لكن الزميلات رفضن منطق ((بدور))، ومنطق ((فوقية)). قانون السجن لا يبيح الضرب ولا التفتيش الجسدي. لا بد أن نعلن عن رفضنا وعن احتجاجنا. لو سكتنا هذه المرة فسوف يشجعهم سكوتنا على توراد الإهانة، وتكرار الضرب...لنستخدم أي سلاح في أيدينا...وإن كان مجرد الامتناع عن الطعام.

عجزنا عن إقناع ((بدور)) قالت بحسم: لا فائدة من أي احتجاج...إنهم طواغيت: سوف يسحقهم الله إذا شاء..."(ص. ٢٠٢-٢٠٣).

الجملة المذكورة هي البيانات التي اقتبسها الباحث من رواية *مذكراتي في سجن النساء* التي تتناول الاحتجاج الاجتماعي القانوني. في تلك البيانات جملة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مظللة تشرح الاحتجاج الاجتماعي القانوني وهو احتجاج على تعذيب المعتقلين عندما لا تجيزه قواعد السجن.

"... أنا هنا منذ زمن بعيد...منذ قرن...منذ ألف عام...منذ ولدت ومنذ عرفت شيئا اسمه الزمن....

منذ كسروا الباب بالقوة وحملوني في السيارة في تلك الرحلة المجهولة في الظلام...

منذ ذلك اليوم وأنا هنا، ولاأحد يقول لي لماذا. لا أحد يوجه لي اتهاما. لا أحد يجيب على الأسئلة سوى: نحن في انتظ ار التعليمات من فوق. نحن في انتظار أوامر جديدة.

وما هي الأوامر القديمة؟ قرار التحفظ! ماذا يعني قرار التحفظ؟! يعني الحبس داخل الزنزانة وراء القضبان بغير تحقيق، بغير رسائل من الأهل ولا زيارات، ولا صحف، ولا راديو، ولا خروج إلى فناء السجن. حبس مطلق كامل بغير حقوق إنسانية ولا قانونية...حبس مطلق لا أحد يعلم متى ينتهي إلا رجل واحد، هو الذي أصدر قرار التحفظ:....وهو الوحيد القادر على إلغائه أو تغييره.

لأول مرة يتجسد أمامي معنى ((الحكم الفردي)) أو حكم الفرد الواحد. لأول مرة يتجسد أمامي شكل الديكتاتورية...

كنت أرفضها فكرة وأسلوبا ونظاما...لكني أصبحت الآن أرفضها بكل كياني. أرفضها بكل رغبتي في الحياة والحرية...

أرفضها بجسمي وعقلي..." (صفحة: ٢٠٩-٢١٠).

البيانات الواردة المذكورة هي مقطع الجملة في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. هناك جملة مظللة التي تدل إلى الاحتجاج الاجتماعي القانوني في ضد جهاز الحكومة المصرية في عهد أنور السادات. من خلال الجملة المظللة، هناك احتجاج على تصرفات الشرطة التي سجنت شخصًا دون فحص مسبق، دون أمر كتابي، دون السماح له بالوصول إلى الصحف، بدون زيارات عائلية ومخالفة للقيم الإنسانية.

"...ثم جاء السؤال الثاني أكثر ادهاشا من السؤال الأول.

سألني المحقق فجأة: تقول المباحث إن لك ميولا ماركسية. وهنا ضحكت وقلت بدهشة: وكيف عرفت هذه المباحث هذه الميول..أنا طبيبة نفسية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأعرف أن الميول هي مجرد مشاعر. فهل شقت المباحث قلبي وعرفت مشاعري وميولي؟ ثم من قال إن الإنسان يدخل السجن لأن له ميولا فلسفية، ماركسية، أو غير ماركسية...إن الدستور المصري، ومن حق أي إنسان أن يميل ويهوى ويعشق من الأفكار والفلسفات ما يشاء..."(ص. ٢٤٦).

الجملة المذكورة السابقة هي البيانات التي تصف الاحتجاج الاجتماعي ضد ضباط الشرطة الذين يسجنون شخصًا، شخصة نوال السعداوي لأسباب كان لديه المبادئ المعينة أو الميول المعينة في الفكر، وهي أيديولوجية الماركسية. وذلك الاحتجاج مدلول بالجملة المظللة في البيانات التي قدمها الباحث.

"...وقلت بغضب : أريد أن أعرف لماذا أنا في السجن؟ لماذا أعتقل في حين أن السادات أعلن إغلاق جميع المعتقلات وأعلن أيضا إلغاء قانون الطوارئ في ١٥ مايو ١٩٨٠؟

ابتسم المحامي وقال : لكنه أصدر في اليوم نفسه القانون ٩٥ لسنة ١٩٨٠ بحماية القيم من العيب.

وقلت : قانون الطوارئ كان أفضل. إنه على الأقل قانون مؤقت ومهما امتدت– الأحكام العرفية فهي تنتهي بانتهاء الظروف الاستثنائية، لكن السادات أراد أن يجعل الطغيان دائما وليس مؤقتا، وأصدر قوانين بطش دائمة، وأعطى لها أسماء بريئة تناقض حقيقتها. إن محكمة القيم ليست إلا انتهاكا للقيم الإنسانية الحقيقة..." *(صفحة: ٢٥١).*

البيانات المذكورة السابقة تحتوي على الجملة المظللة التي تصف الاحتجاج الاجتماعي ضد القانون رقم. ٩٥ التي فرضتها الحكومة المصرية في عهد أنور السادات. احتج على القانون لأنه كان لأجل الاستبداد والاضطهاد لأنور السادات دائمًا وكان القانون مخالفًا للقيم الإنسانية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"...تبددت بارقة الأمل في العدالة بعد جلسة التحقيق. تأكدت أن لا قانون ولا قضاء ولا عدالة. أما هذا الجهاز المسمى بالمدعي العام، أو المدعي الاشتراكي العام فليس إلا جهازا لإلغاء القانون، وطمس الحق والحقيقة. أين القضاء المصري؟ أين المحاكم؟!..." (صفحة: ٢٦١).

في رواية *مذكراتي في سجن النساء*، هناك الاحتجاج الاجتماعي حول القضايا القانونية. كان أحد الاحتجاجات هو الاحتجاج على جهاز المدعي العام الذي أصبح أداة لإلغاء القانون، وإلغاء حقوق المرء، والإزالة على الحقيقة. وتلك الاحتجاج قد اوضحتها الجملة المظللة التي ذكرها الباحث في تلك البيانات.

٣- الاحتجاج الاجتماعي الثقافي

الاحتجاج الاجتماعي الثقافي هو الاحتجاج الاجتماعي الذي يتعلق بثقافة المجتمع أو المجموعة المعينة. عادة ما يرتبط هذا النوع من الاحتجاج الاجتماعي بسلوك وطرق تفكير ومواقف الجماعة أو المجموعة المعينة تعتبر متناقضة مع الحقيقة والعدالة عند المجموعات الأخرى.

الاحتجاج الاجتماعي الثقافي هو أحد العناصر العديدة في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. اوضحت الجمل الواردة في الرواية كيف أن الاحتجاج الاجتماعي الثقافي في الرواية .ثم يقدم الباحث البيانات في شكل الجملة لشرح التحليل المتعلق بالاحتجاج الاجتماعي الثقافي.

*"...لا بد أنه البواب، ولن أفتح له الباب. هذا الباب لا يحترم من السكان إلا صاحب العمارة. لا يمكن أن يدق بابه ثلاث مرات وبهذا العنف. **الناس في مصر تغيرت. لم يعد أحد يحترم إلا أصحاب العمارات والدولارات وشركات الانفتاح ومزارع الدواجن والبيض الإسرائيلي واللبان الأمريكي...**"* (صفحة: ٢٢-٢٣).

مقطع الجملة المذكورة هي البيانات التي تشرح كيف الآراء وسلوك المجتمع المصري. من تلك البيانات التي تحتوي الجملة المظللة يمكننا أن نعرف أن المجتمع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المصري خضع للتغيير. إنهم يحترمون الأغنياء فقط، بينما يحصل الفقراء على معاملة مختلفة. إن الآراء وسلوك المصريين الذين يحترمون الأغنياء فقط قد رفضت من خلال تلك الجملة المظللة، لأن الجملة المظللة هي التي أشارت إلى موقف الشعب المصري الذي فكر. إن عمل الشعب المصري الذي يحترم الأغنياء فقط هو شيء يتعارض مع مبدأ الاحترام المتبادل بين إخواننا من البشر، بعدم النظر عن مستوى الفرد ومكانته.

*"...**وسرى الغضب المفاجئ كالقشعريرة فوق جسدي وانتفضت أو ربما قفزت في الهواء كفرخة مذبوحة وقلت : ماذا تقصد بقولك امرأة مثلي؟ أتظن أنني امرأة أقل من الرجال؟! أنا امرأة أكثر احتراما من أي رجل هنا فيهم مديرك الكبير!...**"(ص. ٤١).*

وجد الباحث عنصر الاحتجاج الاجتماعي الثقافي المرتبط بآراء المجتمع من الجملة المظللة في البيانات الموجودة في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. تشرح تلك الجملة المظللة أن المجتمع يعتبر أن المرأة لديها قيمة أقل من الرجل. ثم من خلال شخص نوال، قد رفض ذلك الرأي واحتجاجه. المرأة ذات قيمة مثل الرجل، لأن قيمة الشخص لا تُرى من جنسهم، ولكن من ما يفعلونه.

"...لكن تعودت أن أخدم نفسي، أعمل كثيرا وآكل قليلا. وأستحمى بالماء البارد في الشتاء. وأمارس الرياضة البدنية منذ الطفولة. أدركت مبكرا حاجتي إلى ذراعين قويتين أدافع بهما عن نفسي عند الضرورة...في الشارع أو في الأوتوبيس حين يحاول أي رجل أن يحول كيانى إلى جسد أنثوي يستطيع أن يمسكه من الخلف أو الأمام.

وصغر أقدامهن ورقة أجسادهن الصغيرة وارتخاء وفي الجامعة حين كانت زميلاتي الطالبات يتفاخرن بنعومة أيديهن عضلاتهن الضعيفة، كنت أفخر بقامتي الفارعة وعضلاتي القوية المشدودة. كيف حدث ذلك؟ لا أدري! كنت أحس في أعماقي عقلا يرفض الضعف كأنوثة، أو الأنوثة كضعف. *لم أضع أبدا مساحيق التجميل على وجهي. لكني تعودت أن أغسل وجهي كل صباح، وأسناني بالفرشاة والمعجون، وأمارس رياضتي الصباحية ثم أضع جسمي تحت مء الدش الغزير..."(ص. ٧٦).*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في مقطع الجملة المذكورة السابقة، يمكن للباحث أن يستخلص أن هناك الاحتجاج الاجتماعي الثقافي. الجملة المظللة في تلك البيانات تشرح بإن الاحتجاج الاجتماعي الثقافي هو انتقاد لوجهات نظر المجتمع التي تعتبر المرأة ذات أيد ناعمة، وأجسام صغيرة، وعضلات ضعيفة، والنساء ضعف. ثم رفضت تلك الآراء بفخر في النساء اللواتي وصفهن بأن لديهن هيئات عضلية وعضلية ونحيلة ومستقلة.

*"...**الشاويشة نبوية كانت تدهشني أحيانا بمواقف شجاعة...تقف فيها إلى جانب الحق ولا تخشى سطوة إدارة السجن. لم تكن كغيرها من الشاويشات الأخريات تقبل أي رشوة**. ولم تكن تقبل أن تضرب مسجونة وإن أمرها المسؤول بذلك.*

قالت : مرت واحدة سمعت الأمر وضربت مسجونة في زنزانة التأديب ثم عدت إلى بيتي وقلبي فيه وجع. ومرضت في البيت أسبوعا...ومن بعدها لم أضرب أي مسجونة.. حتى ولو هددوني بالفرد لا أضرب أبدا ...وأنا أتشاجر مع ابني حين يضرب قطا أو كلبا فما بال الإنسان؟!..."(ص. ٢٠٥).

"...كانت ((بدور)) جالسة إلى جوارها تسمع كلامها فقالت لها:

((قلبك طبيب يا شاويشة نبوية وسوف يجازيك الله خيرا...طلب الله منا الرفق بالحيوان والإنسان وجميع مخلوقات الله)).

قلت: إلا مخلوق واحد المرأة!

وهتفت الشاويشة: لماذا المرأة؟!

قلت: لأنها خلقت من ضلع أعوج ولا تستقيم إلا بالضرب!

وضحكت، وضحكت الشاويشة والزميلات...إلا ((بدور))...ظهرت التكشيرة بسرعة على جبهتها على شكل خط رأسي عميق. وقالت: المرأة ناقصة عقل ودين!..

قالت لها الشاويشة: وأنت! ألست امرأة؟!

صاحت: لا!..."(ص. ٢٠٥-٢٠٦).

البيانتان هما التي تحتوي على الاحتجاج الاجتماعي الثقافي في رواية *مذكراتي في سجن النساء* هي مقتبسة الجملة ذكرها الباحث. تحتوي الجملة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المظللة الأولى على الاحتجاج في ضد موظفي السجن الذين هم على استعداد للتضحية بالحرية والحقيقة من أجل موضعهم، وتقبل الرشاوى. والجملة المظللة الثانية تشرح إلى الاحتجاج الذي رفض أن رأي المرأة ليس لديها ذكاء وقوة دينية .من خلال هاتين الجملتين نقل الاحتجاج الاجتماعي القانوني.

٤- الاحتجاج الاجتماعي الصحتي

الاحتجاج الاجتماعي الصحتي هو الاحتجاج الاجتماعي الذي يتعلق بصحة الشخص أو المجموعة المعينة. عادة، قام بالاحتجاج الاجتماعي الصحتي إذا كان هناك خطر على الحياة الجسدية والعقلية.

في رواية *مذكراتي في سجن النساء*، حصلت الباحث على عدة المقاطع من الرواية التي تصف كيف الاحتجاج الاجتماعي الصحتي. تحليل الباحث عن ذلك معروض على النحو التالي.

> *"...أصابع السائق سمراء مشققة تقبض على عجلة القيادة كأنها فأس، وتحركها من اليمين إلى اليسار كشادوف. **وجهه أسمر نحيل تنتشر فوقه بقع بيضاء. مرض جلدي معروف في الطب باسم البلاجرا. نقص في الغذاء وعلى الأخص فيتامين ب. يضعف العضلات ويحذر الأعصاب وخلايا المخ. يصيب الإنسان بتبلد الإحساس. منتشر بين أبناء الفلاحين الفقراء. الوجوه الشاحبة السمراء ذات البقع البيضاء واقفة في الطابور الطويل. اشتغلت طبيبة في الريف منذ سنين. وجه السائق يذكرني بزجزه المرضى من الفلاحين. الضابط لعن أباه وجده وهو صامت مطرق حزين حزن آلاف السنين..."*(ص. ٤٩).

تحتوي البيانات المذكورة السابقة على الجملة المظللة التي تشرح العنصر من الاحتجاج الاجتماعي الصحتي المتعلقة بحالة المزارعين في مصر الذين يعانون من أزمة صحية وسوء التغذية ونقص فيتامين ب. من خلال وصف الظروف الصحتية للمزارعين المصريين، يبدو كأن الاحتجاج الاجتماعي الصحتي معتبر وموجه في ضد الحكومة المصرية. بتلك الوصف، يمكن معرفة أن الحكومة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المصرية في عهد أنور السادات لم تهتم بالظروف الصحتية للمزارعين حتى يعانون إلى الأزمة الصحتية.

"...لكن هنا، لا عودة إلى البيت أو الأهل. هنا الانتظار الطويل ليل نهار، وصيف شتاء، بغير عودة، بغير بيت، وبغير أهل.

هنا الشتائم فقط، ولا نهاية للشتائم إلا الراكلات بالقدم، وزنازين التأديب.

هنا المرض ولا شفاء ولا دواء إلا أقراص بغير اسم وبغير لون تلفها الممرضة بأصابعها المسودة في قطعة ورق من ورق التواليت أو الجرائد القديمة، أو لا تلفها على الإطلاق، وتلقي بها في يد المسجونة أو في حجرها...

ومع ذلك كان الخروج إلى المستشفى حلما جميلا لا يتحقق. لم تكن المستشفى تبعد عن عنبرنا أكثر من أربعين مترا. *لكنها أربعون مترا في فناء السجن الواسع. وكان ممنوعا أن نخرج إلى الفناء أو نسير فيه مترا واحد..."(ص. ١٦٤-١٦٥).*

صورت رواية *مذكراتي في سجن النساء* الاحتجاج الاجتماعي تتعلق بالأزمة الصحية في السجن. أشارت الجملة المظللة في تلك البيانات التي ذكرها الباحث إلى ذلك الاحتجاج. من تلك الجملة المظللة وجد الباحث الاحتجاج ضد الحكومة المصرية في عهد أنور السادات لأن في ذلك الوقت كانت الأزمة الصحية للسجناء. لم تحصل الأزمة على الاستجابة الجيدة من الحكومة، وهو ما يتضح من عدم وجود إمدادات مخدرات إلا حبوب منع الحمل ملفوفة بورق قذر فقط.

"...مرت الأيام والأسابيع. ***ساد التشاؤم. تبدد الأمل. بدأ المرض يهدد صحة بعض الزميلات. أصيبت إحداهن بنزيف وطلبت طبيب اختصاصيا في أمراض النساء من خارج السجن.***

اكتشفنا أن سجن النساء ليس به طبيب أو طبيبة لأمراض النساء.

إحدى الزميلات كانت حاملا في الشهور الأخيرة، وبدأت تصاب بنوبات ضعف وإغماء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما أنا فقد بدأت آلام العمود الفقري بسبب النوم غير المريح، ورطوبة الأرض، والهواء البارد يدخل في الليل من بين القضبان، مع انتهاء الخريف وبداية الشتاء..."(ص. ٢٨٢).

والاحتجاج الاجتماعي المتعلق بالصحة الأخير كان احتجاجًا على الشرطة. كان تلك الاحتجاج متعلق على وجود عدة السجناء تعرضوا لهجوم من المرض، ووجود السجناء كانوا ينزفون، ووجود النساء الحوامل في المرحلة النهاية دون علاج. ثم طلب السجين إلى إحضار طبيب نسائي ولكن لم يكن هناك أحد. وذلك الاحتجاج مصورة بالجملة المظللة التي ذكره الباحث.

٥- الاحتجاج الاجتماعي الاقتصادي

الاحتجاج الاجتماعي الاقتصادي هو الاحتجاج الاجتماعي التي قيامه بسبب الأزمة الاقتصادية أو عدم تلبية الاحتياجات الأساسية. اكتشف الباحث الاحتجاج الاجتماعي الاقتصادي في عدة أقسام في رواية *مذكراتي في سجن النساء*.

"...خلال الاجتماع الأول بدأنا نوزع على أنفسنا الأعمال والمسؤوليات لنحقق لأنفسنا معيشة الآدميين داخل العنبر. واتخذنا قرار جماعيا واحدا بالوقوف صفا واحدا متماسكا في مواجهة إدارة السجن لتحقيق المطالب الآتية :

١. ***إصلاح المراحيض وصنابير المياه وتركيب دش في أحد المراحيض من أجل الاستحمام.***
٢. *إبادة الصراصير والحشرات القارضة وغير الضارضة.*
٣. ***الحصول على ((الخبز الملكي)) وليس خبز السجن العادي الذي يسعى داخله الدود والسوس.***
٤. *سد الفراغ في الجدار بيننا وبين عنبر الأمهات لمنع الأصوات التي تقلقنا الليل والنهار..." (صفحة: ٧٨).*

من البيانات في شكل مقطع الجملة المذكورة يمكننا أن نعرف وصف كيفية الاحتجاج الاجتماعي الاقتصادي في رواية *مذكراتي في سجن النساء*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عبّرت الجملة المظللة في تلك البيانات عن مطالب السجناء السياسيين في شكل تلبية احتياجات الخبز المناسبة للسجينات السياسيات، وإصلاح حنفيات المياه، وتبخير الصراصير والحشرات، وإغلاق التجويف بين سجينات السجينات السياسيات وسجينات النساء الحوامل.

*"...لم يكن في عنبرنا خبز. لا زلنا في أول الصباح والشاويشة نبوية لم تحضر الخبز بعد. **في الأيام الأولى كان لكل واحدة منا رغيفان في اليوم. قدمنا احتجاجا لإدارة السجن. أصبح لكل واحدة ثلاثة أرغفة من الخبز الملكي وليس ذلك الخبز القديم أو الخبز الميري**..."(ص. ٩٩).*

الاحتجاج الاجتماعي المتعلق بالاقتصاد متضمن أيضا في رواية *مذكراتي في سجن النساء*. والاحتجاج الاجتماعي الاقتصادي موصوف بالجملة المظللة. الجملة المظللة كما سبق تدل على مطالب السجناء السياسيين. كان المطلوب بسبب احتياجاتهم الاقتصادية غير الجديرة بالذات، وهي المطالب المتعلقة بالحق في الحصول على ثلاثة الخبزات الجدية التي في البداية على الخبزين من السجن يوما.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع

الاختتام

أ. خلاصة

بعد التحليل، وصل الباحث إلى الخاتمة و هي الخلاصة والمقترحات. واستناداً إلى التحليل الوارد في القسم السابق، وجد الباحث أن في رواية *مذكراتي في سجن النساء*، كانت هناك الاحتجاج الاجتماعي. الشرح المتعلق بالاحتجاج الاجتماعي هو كما يلي.

في هذا البحث الجامعي، وجد الباحث العناصر الداخلية التي بنيت عليها رواية *مذكراتي في سجن النساء*: الموضوع والحبكة والخلفية والشخص والشخصية والعنوان ووجهة النظر وأسلوب اللغة والأمان. أولا، الموضوع: الاحتجاج الاجتماعي. ثانيا، الحبكة : الحبكة المختلطة. ثالثًا، الخلفية: (١٨) ثمانية عشر خلفية الوقت و(١١) إحد عشر خلفية المكان و(٥) خمس خلفية الاجتماع. رابعاً، الشخصيات: الشخصيتان الرئيسيتان وهما نوال السعداوي وأنور السادات والشخصيات الزائدية وهم نبوية وفتحية وفوقية وبدور وذوبة. خامساً، العنوان: *مذكراتي في سجن النساء*. سادسًا، وجهة النظر أو المنظور: وجهة نظر الشخص الأول للشخصية الرئيسية وجهة نظر الشخص الثالث للشخصية الرئيسية وجهة نظر الشخص الثاني للشخصية الزائدية ووجهة نظر الشخص الثالث للشخصية الزائدية. سابعا، أسلوب اللغة: البلاغة. وثامنا، الأمانة: يجب ألا نظلم و نتعسف إلى الآخرين وإلى أي شخص. وعلينا أن ندعم الحق والعدالة من أجل خلق حياة متناغمة.

بناء على التحليل الذي قامه، وجد الباحث (٥) خمسة أنواع الاحتجاج الاجتماعي في رواية *مذكاراتي في سجن النساء*، وهي الاحتجاج الاجتماعي السياسي والاحتجاج الاجتماعي القانوني والاحتجاج الاجتماعي الثقافي والاحتجاج الاجتماعي الصحي والاحتجاج الاجتماعي الاقتصادي. أولاً، تتكون الاحتجاج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاجتماعي السياسي من (٧) سبعة أنواع: الاحتجاج ضد حكومة المصر، وجهاز شرطة المصر في عنبر الأمهات في سجن النساء بالقناطر الخيرية، والرئيس أنور السادات، والرئيس حسني مبارك، وجريدة الأحرار، ومحقق المدعي الاشتراكي العام. ثانيًا، هناك (٥) خمسة أنواع الاحتجاج الاجتماعي القانوني: الاحتجاج ضد الشرطة، والضابط في عنبر الأمهات في سجن النساء بالقناطر الخيرية، وحكومة المصر، ومحقق المدعي الاشتراكي العام. ثالثًا، تتكون الاحتجاج الاجتماعي الثقافي من (٤) أربعة أنواع: الاحتجاج ضد رأي مجتمع المصر الذي يتعلق بالإنسانية، ورأي شخص جد الذي يتعلق بالمرأة، ورأي مجتمع المصر الذي يتعلق بالمرأة، وثقافة رشوة جهاز المصر. رابعاً: يتكون احتجاج الاجتماعي الصحي من النوعين (٢): الاحتجاج ضد وزارة الصحة المصرية وإدارة صحة في عنبر الأمهات في سجن النساء *بالقناطر الخيرية*. خامساً، الاحتجاج الاجتماعي الاقتصادي يتكون من نوع واحد (١): الاحتجاج ضد الجهاز في عنبر الأمهات في سجن النساء بالقناطر الخيرية.

ب. مقترحات

بعد أن استخلص الباحث، اقترح الباحث على الباحثين في المجال الأدبي أن يقوموا بالدراسة لهذا البحث الأعمق، أي بتعميق التحليل المتعلق بالاحتجاج الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، فللحكومة، أن تجعل هذا البحث اعتبارا في صنع التصرف السياسي التي تناسب طموح المجتمع، وللمجتمع، أن يكون هذا البحث مادة للتفكير من أجل الحياة خيرا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المراجع

أ. المراجع العرابية

آلن، روجر، (١٩٩٧). ***الرواية العربية مقدمة تارخية ونقدية***، (حصة إبراهيم المنيف، مترجم). المجلس الأعلى للثقافة.

إسمعيل، عز الدين، (٢٠١٣). ***الأدب وفنونه دراسة ونقد الأدب– النقد– الشعر– القصة– المسرحية– المقال – ترجمة الحياة– الخاطرة (الطبعة التاسعة)***، القاهرة: دار الفكر العربي.

بوجعبوط، المصطفى(محرر)، (٢٠١٩). ***الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي***. برلين: المركز الديمقراطي العربي.

تودوروف والآخرون، (١٩٩٧). ***القصة الرواية المؤلف دراسات في نظرية الأنواع الأدبية المعاصرة***، (خيري دومة، مترجم). القاهرة: دار شرقيات.

حجازي، يوسف حسن, (٢٠١٠). ***عناصر الرواية***.

صيبي، سعيد إسمعيل، (١٩٩٤). ***قواعد أساسية في البحث العلمي، (الطبعة الأولى)***. بيروت: مؤسسة الرسالة.

عبيدات، ذوقان والآخرون، (١٩٨٤). ***البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه***، القاهرة: دار الفكر.

عرفات، إسراء جمال رشاد، (٢٠١٧). ***الحركات الاحتجاجية ودورها في مخرجات التغيير السياسي العربي – دراسة مقارنة بين مصر وتونس والبحرين***. رسالة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية بكلية الدراسات العليا في نابلس، فلسطين.

غرايبه، فوزي والآخرون، (١٩٩٧). ***أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية***، عمان: الجامعة الأردنية.

فضل الله، مهدي، (١٩٩٨). ***أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق (الطبعة الثانية)***، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

مرتاض، عبد الملك، (١٩٩٨). ***في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد***. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.

ب. المراجع الأجنبية

Damono, Sapardi Djoko. (1978). *Sosiologi sastra Sebuah Pengantar Ringkas*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa.

Farkhan, Muhammad. (2007). *Proposal Penelitian Bahasa & Sastra (Cet. 1)*. Jakarta: Cella.

Farida, Umma. (2014). Peran Ikhwanul Muslimin dalam Perubahan Sosial Politik Mesir. *Jurnal Penelitian*, 8 (1): 45-70.

Fauziyah, Isma, & Budi Sujati. (2019). Resistensi Hegemoni Penguasa Mesir dalam Novel Mudzakarati Fii Sijni Al Nisa (Kajian Hegemoni Gramsci). *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 5 (1): 36-52

Jabrohim (Ed.). (2003). *Metodelogi Penelitian Sastra (Cet. 3)*. Yogyakarta: Hanindita Graha Widya.

M., Saini K..(1994). *Protes Sosial dalam Sastra (Cet. 4)*. Bandung: Angkasa.

Nurgiyantoro, Burhan. (2002). *Teori Pengkajian Fiksi (Cet. 4)*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Siyoto, Sandu & M. Ali Sodik. (2015). *Dasar Metodelogi Penelitian (Cet. 1)*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Tariska, Peka, & Widowati. (2018). Protes Sosial dalam Novel Pulang Karya Leila S. Chudori: Pendekatan Sosiologi Sastra. *Caraka*, 5 (1): 80 - 94.

Widia, Risda Nur, & Widowati. (2015). Protes Sosial dalam Kumpulan Cerita Pendek Mati Baik-baik, Kawan Karya Martin Aleida: Pendekatan Sosiologi Sastra. *Caraka*, 2 (1): 45-54.

Wiyatmi. (2013). *Sosiologi Sastra*. Kanwa Publisher.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيرة ذاتية

أر ويووو، ولد في ١٨ يونيو ١٩٩٧، في قرية نجريجينج، جراباغان، توبان، جاوى الشرقية. الباحث هو الطفل السابع من سبعة الأطفال، من الزوجين سوكندر ووانتيني.

التحق الباحث لأول مرة بالتعليم النظامي في المدرسة الإبتدائية الحكومية نجريجينج ٠١، وتخرج في عام ٢٠٠٨. في نفس العام، واصل الباحث تعليمه إلى المدرسة الثناوية منبيل فتوح ٠٢، بانجار، توبان، وتخرج في عام ٢٠١١. بعد تخرجه في المدرسة الثناوية، واصل الباحث دراسته في المدرسة العالية وهاب حسب الله، تامباكبيراس، جومبانغ، وتخرج في عام ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٥، تم تسجيل الباحث كطالب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG